

الفصل الأول

المبحث الأول: حياة الأمام البخاري وعصره

المطلب الأول: - اسمه - طلبه للعلم - رحلاته - مشايخه - تلاميذه - مؤلفاته - وفاته

المطلب الثاني: الحياة السياسية

المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية

المبحث الثاني: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه

المطلب الأول: الحياة العلمية

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه

المبحث الثالث: التعريف بالجامع الصحيح وشرطه في كتابه ومصطلح الحديث

المطلب الأول: التعريف بالجامع الصحيح

المطلب الثاني: مصطلح الحديث

المبحث الرابع: شيوخ الأمام البخاري وتلاميذه

المطلب الأول: شيوخ الأمام البخاري

المطلب الثاني: تلاميذ الأمام البخاري

المبحث الأول حياة الأمام البخاري وعصره

المطلب الأول: اسمه ومولده ونسبه رحلاته مشايخه تلاميذه ومؤلفاته وفاته

اسمه: هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزیه⁽¹⁾ الجعفي مولا هم لقبه أبو عبدالله البلخي.

ولد في الثالث عشر من شوال⁽²⁾ سنة أربع وتسعين ومائة في مدينة بخارى⁽³⁾ إن المغيرة بن بردزیه كان أول⁽⁴⁾ من شرح الله صدره بالإسلام من آباء البخاري وإن إسلامه علي يد اليمان الجعفي والي خراسان فانتهي إليجالولاء وصارت نسبة الجعفي لقباً له ولذريته من بعده وإن إبراهيم بن المغيرة قد عبر الحياة عبور المغمورين ولا يعرف من أمره أكثر من انتسابه إلى أبيه وانتساب أبيه إليه ولولا أنه رزق هذا الابن لنسى التاريخ اسمه كما نسى كل شيء عنه، أما إسماعيل بن إبراهيم فقد عاش في عصر العلم الزاهي فاشتهر بالتقوى والورع فقد رحل إلى كبار الأئمة ونال الأمانة العلمية في الرواية وثقه النقاد والمحدثين فروى عن مالك بن أنس وعن حماد بن زيد وصحب عبدالله بن المبارك ووفق في علمه وماله كما وفق في أبناءه ولد له قبل وفاته أبا عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري فارتفع اسمه في الذكر.

(1) تهذيب التهذيب في رجال الحديث ابن شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني دار الكتب العلمية - بيروت ط -2004- 1425 - 475/5.

(2) البداية والنهاية أبي الفداء ابن كثير عماد الدين القرشي دمشقي دار الكتب العلمية بيروت ط- 2003 هـ- 1424 م ج 28/11.

(3) بخارى مدينة قديمة من مدن ما وراء النهر وأجلها، معجم البلدان الشيخ الأمام شهاب الدين الرومي بن عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي - دار صادر للطباعة بيروت - ط2- لونيّن الأولى 1993 - الثانية 1995 م 353/1 .

(4) سير أعلام النبلاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي مؤسسة الرسالة ط12 1419 هـ - 1998 م بيروت، حقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط حقق هذا الجزء صالح السر 393/12.

قال البخاري لما طعنت في ثمان عشر⁽¹⁾ جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وفتلوهم ذلك عند قبر الرسول ﷺ وقل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا إنني كرهت تطويل الكتاب.

طلبه للعلم:

حفظ القرآن في سن صغيرة وحفظ الحديث في العاشرة من عمره حفظ كتب ابن المبارك⁽²⁾ ووكيع ومعرفة أصحاب رآه أي.

سمع أبي الوليد محمد الأزرقى أئمة مكة والحميدي والمدينة إسماعيل بن أويس.

رحلة الأمام البخاري:

بدأ الأمام البخاري رحلته المباركة بمكة قال: رحمه الله خرجت مع أمي وأخي فلما حججت رجع أخي بأمي وتخلفت في طلب الحديث⁽³⁾ مصنف كتاب التاريخ وكتب عن ألف شيء وأكثر هم أصحاب حديث وهناك سمع من أئمة مكة ورحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار والبلدان التي تمكن الرحلة إليها وكتب بخراسان⁽⁴⁾ ومدن العراق كلها وبالبحار⁽⁵⁾ والشام ومصر.

(1) سير أعلام النبلاء 407/12.

(2) المرجع السابق 393/12.

(3) المرجع السابق 400/12.

(4) خراسان بلاد واسعة أول حدودها ما يلي العراق وآخر حدودها الهند فمنها بيسابور وهراه ومرو معجم البلدان الشيخ الأمام شهاب الدين الرومي بن عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي - دار صادر للطباعة والنشر بيروت ط3-2007 ج2/350

(5) سير أعلام النبلاء 400/12.

شيوخ الأمام البخاري:

في طلبه للحديث سمع مرويات بلده⁽¹⁾ ببخارى ومن حدثه عن التابعين محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليمان الجعفي لمسندي ومحمد بن سلام البيكندي.

طاف الأمام البخاري كثير من البلاد كتب عن شيوخ تلك البلاد حتى كثر عددهم كان منهم حملة وفرة ممن تقدم سمعه وعلا إسناده⁽²⁾ سمع ثلثة عصره و أفاد منهم.

رحل الأمام البخاري إلى كثير من العلماء والمشائخ حتى كثر عددهم وفي عصره من حدثه عن التابعين سمع ببلخ ومن هؤلاء مكى بن إبراهيم⁽³⁾ وأبي عاصم النبيل حدثه عن يزيد بن أبي عبيد أبو نعيم وعن الأعمش وخلاد بن يحيى حدثه عن عيسى بن طهمان وعلي بن عباس حدثه عن حريز بن عثمان وشيوخ هؤلاء كلهم من التابعين ومن كان في عصر هؤلاء آدم بن أياس وأبي مسهر عبد الأعلى وسعيد بن أبي مريم ومشائخه الذين أخذوا من كبار أتباع التابعين سلمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلي بن المديني ورفقاءه في الطلب محمد بن يحيى الذهلي وأبي حاتم الرازي ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة وأخذ ما فاتته عن مشايخه ما لم يجده في غيرهم مشايخ سمع عنهم للفائدة مثل عبدالله بن حماد الأملي وعبدالله بن أبي العاصم الخوارزمي.

تلاميذه:

نظراً إلى رحلات الأمام البخاري لعلماء الأمصار علا إسناده⁽⁴⁾ في الحديث وكثرت روايته فرحل إليه كل طالب علم لينهل من علمه ويأخذ من فقهه والآخذون عن البخاري فأكثر من أن يحصروا روى عنه خلق كثير أبو عيسى الترمذي وأبو عبدالرحمن النسائي وأبو حاتم الرازي وإبراهيم بن إسحاق ومحمد بن يوسف راوي الصحيح ومسلم في غير الصحيح وغيرهم كثير هم أئمة حفاظ.

مؤلفاته:

(1) المرجع السابق 394/12.

(2) تهذيب الأسماء واللغات أبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية - بيروت ط 1 - 1428 هـ - 2007 /1 77

(3) سير أعلام النبلاء 397/12.

(4) المرجع السابق 397/12.

بدأ التصنيف رحمه الله في قضايا الصحابة⁽¹⁾ والتابعين وأقوالهم ثم تتابعت مؤلفاته ومنها الجامع الصحيح والأدب المفرد ورفع اليدين في الصلاة والقراءة خلف الأمام⁽²⁾ وخلق أفعال العباد وأسامي الصحابة والتاريخ والجامع الصحيح.

وفاته:

نزل الأمام البخاري من بلده بخارى إلى بلد يقال له خرنتك قرية من قرى سمرقند على بُعد فرسخين من سمرقند فنزل عند أقارب له فمرض فمات، وكانت وفاته⁽³⁾ ليلة الفطر عند صلاة العشاء سنة ست وخمسين ومائتين كان عمره اثنتين وستين سنة رحمه الله رحمة واسعة.

المطلب الثاني: الحياة السياسية:

عاش الأمام البخاري عصر فترة الدولة العباسية⁽⁴⁾ وهو من أزهى عصور الإسلام المرهوبة الجانب وأرقاها حضارة وسلطاناً وثقافة لامتداد رقعة الإسلام. وقد عاصر من الخلفاء العباسيين المأمون والمعتصم والمتوكل ويعتبر هذا امتداد خلافة المنصور الذي وضع أساس النظام السياسي الذي سارت عليه الدولة العباسية.

قامت الدولة العباسية بمساعدة الفرس وزاد نفوذهم في أن عصر الخلافة العباسية هو الغالب والمسيطر ومرجع في كل أمر الدولة التي سارت عليه الدولة العباسية في عهد الأمين والمأمون والخلافة في ذلك الوقت قد رست قواعدها وامتدت سيادتها وعظم شأنها ورسخت حضارتها وحكمت أعظم حضارات الفرس والروم.

استعان المتوكل بالأتراك المميز في قيام ملكهم كان المعتصم يميل إلى الفرس والأتراك وقربهم منه في كثير من شئون ملكه ومن الأمور العظام في عصره فتح عمورية⁽⁵⁾ وغلبة المسلمين على الروم سنة 223هـ.

المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية

(1) سير أعلام النبلاء 400/12.

(2) الأمام البخاري وصحيحه الدكتور عبد الغني عبد الخالق دار المنار ط1 - 1405هـ - 1985م، السعودية ص151.

(3) البداية والنهاية، 30/11.

(4) مروج الذهب ومعادن من الجواهر، أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي، دار الفكر - بيروت ط1 -

1417هـ - 1997م 5/4

(5) البداية والنهاية 306/10

تألف الشعب في العصر العباسي من العرب والفرس واليمنيين والأترك والموالي والفرعنة⁽¹⁾ والاشروسنة، وفي هذا العصر كثرت الأموال والكسب وال عمران وانتساع المعاش وتطور في شتى أنواع الحياة لتتسع الدولة الإسلامية.

وكانت أيام العصر العباسي في رفاهية العيش والسراء والحضارة وأمن السبيل وتشبيد الأبنية المدن المعروفة بالحيرة والأروقة⁽²⁾.

(1) مروج الذهب 121/4

(2) المصدر السابق ص 87

المبحث الثاني

طلبه للعلم وثناء العلماء عليه

المطلب الأول الحياة العلمية:

في العصر العباسي ارتقت العلوم وتطورت وكثرت أنواعها ازدهار الشعر والأدب ومن الشعراء أبو العتاهية والخليل بن أحمد وأبوتمام صاحب الحماسة والحسن بن هاني أبو نواس وعظماء العلم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين⁽¹⁾ وأبو بكر بن أبي شيبة وكانوا من عليّة أصحاب الحديث وحفاظهم وأهل الحديث سليمان بن حرب وسعيد بن أبي مريم⁽²⁾ ومجالس الخلفاء التي شملت الفقهاء والمتكلمين في شتى أنواع العلوم من الأصول والفروع ومن الأئمة الشافعي أمام الفقه والحديث صاحب الأم والرسالة عني باللغة سمع الحديث علي جملة من المشائخ و الأئمورأوي السيرة عبدالمك بن هشام عن ابن إسحاق وأهل الطب والفلسفة من علماء اليونان والهند وتأليف الكتب العلمية⁽³⁾ من فلك وجغرافية وكثير من العلوم.

المطلب الثاني: في ثناء العلماء عليه

الأمام البخاري هو صاحب أحاديث رسول الله ﷺ وأتخذ الرسول قدوه ووصل إلى المكانة العلمية الفريدة من الأحاديث النبوية الشريفة وكل من أتى بعده اخذ من كتابه البخاري اصدق بمعرفة الحديث ودقائقه ميز جيدها من وهما كتب عنه كبار الأئمة النقاد وخيار الثقات الحفظة ورؤساء الفقه والمعرفة.

ورث الأمام البخاري عن والده ثروة كثيرة مطهرة فأنفقها في طلب العلم وعاش زاهداً عن الترف الدنيوي يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ لِكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلِّ مَأْكَلٍ وَكُلِّ مَسْكَنٍ مِنْكُمْ وَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلِّ مَأْكَلٍ وَكُلِّ مَسْكَنٍ مِنْكُمْ وَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلِّ مَأْكَلٍ وَكُلِّ مَسْكَنٍ مِنْكُمْ﴾⁽⁴⁾.

الأمام البخاري أمام الدين وشيخ المحدثين من علماء عصره في القرن الثاني الزاهر بالعلم والثقافة احد الأعلام الأئمة الحفاظ النقاد في العلم والحفظ وصفاء الذاكرة وسلامة الفطرة وكتابه الصحيح الذي علا ذكره وعظم شأنه وهو أول من وضع في الإسلام كتاباً صحيحاً تتابعت له الروايات في تقدمه ونباهة شأنه.

(1) مروج الذهب 37/4

(2) البداية والنهاية 305/9

(3) مروج الذهب 95/4.

(4) سورة النحل، الآية 96.

الأمام البخاري أمام الحفظ تنقل في البلاد الواسعة ولا يسمع عالم أو أمام إلا رحل إليه شرقاً وغرباً وقد جالس أئمة الحديث وحفظته فبلغ الشيوخ والعلماء الذين التقى⁽¹⁾ بهم أكثر من ألف.

أثني عليه الشيوخ والتلاميذ وتتابع الروايات في ورعه وعبادته الدائمة وتقدمه في الحديث. فأنثني عليه أبو بكر بن أبي شيبة⁽²⁾ قال ابن إسماعيل أمام الإسلام في الحفظ والذكاء. وأثني عليه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري من تلاميذ الأمام مالك تسلم قضاء المدينة قال أماما في السنة والأحكام⁽³⁾.

أثني عليه علي بن حجر⁽⁴⁾ أحد كبار المحدثين من شيوخ البخاري قال: عالم خرساني منتهى علم بخارى .

أثني عليه يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال محمد بن إسماعيل علم في الدين⁽⁵⁾ أثني عليه محمد بن بشار⁽⁶⁾ من أعلام أئمة الدين وشيخه عمرو بن الفلاس⁽⁷⁾ يذكره أصحاب عمرو بن الفلاس بالعلم و المعرفة وحفظ الأثر .

عبدان⁽¹⁾ بن عثمان المروزي مل أي أبصر ولا أحفظ من محمد بن إسماعيل قال إسحاق بن راهوية⁽²⁾ أصحاب الحديث أخذوا عنه أنه أمام في الحديث محمد بن إسماعيل أبصر مني في المعرفة والسنن.

(1) بداية ونهاية 28/11

(2) عبدالله بن محمد إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي مولا هم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الحافظ تهذيب الكمال في أسماء الرجال جمال الدين ابن الحجاج يوسف المزى مؤسسة الرسالة ناشرون بيروت ط1- 1422هـ - 2002م ج34/16

(3) احمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة القرشي من أهل المدينة كتاب الثقات الأمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي دار الكتب العلمية بيروت ط1- 1419هـ 1998م 14/5.

(4) علي بن حجر بن أياس أبو الحسن المروزي الثقات 333/5.

(5) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي أبو يوسف، من أهل بغداد فارسي، كتاب الثقات 605/5.

(6) محمد بن بشار بن داؤود بن كيسان أبو بكر العبدي بصري بNDAR، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين ابن الحجاج يوسف المزى، تحقيق: عمرو سيد شوكت، دار الكتب العلمية الطبعة 1- 1425هـ - 2004م ، بيروت، 585/5.

(7) عمرو بن علي بن بحر الفلاس بصري سكن بغداد تهذيب التهذيب في رجال الحديث شهاب الدين بن فضل احمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، 1425هـ - 2004م، دار الكتب العلمية 70/5

قال البخاري قال لي محمد بن سلام⁽³⁾ ينظر البخاري في كتبي ويوافق محمد بن إسماعيل على صحتها هو قمة في الحديث.

قال أحمد بن إسحاق شيخ البخاري⁽⁴⁾ محمد بن إسماعيل فقيه عصره، قال سلمان بن حرب⁽⁵⁾ أعلمنا بصحيح الحديث وفي مجلس للحميدي⁽⁶⁾ هو أبصر محمد بن إسماعيل قال جاء من يفصل في مناقشات الحديث وهو أمام العلم ورواياته.

أنتي عليه الحافظ رجاء بن المرزبان⁽⁷⁾ هو قمة في عصره ينتهي إليه الحديث يقول الحافظ أحمد بن حنبل⁽⁸⁾ كاصر الحديث في خر اسان رجل ابن إسماعيل في طلب العلم ومهر فيه وأبصر وأحسن المعرفة والحفظ ولا غني عن كتابه الصحيح.

آدم بن أبي أياس شيخ البخاري⁽⁹⁾ قال يستخلص أحاديث صحيحه من كتابه وهذه الأحاديث صنفها محمد بن إسماعيل من حديثي.

أنتي عليه يحيى بن جعفر⁽¹⁰⁾ قال رأس العلم وحفظته .

قال البخاري كان علي بن المديني⁽¹¹⁾ يسأله عن أئمة خراسان قال أمام صحيح الأحاديث

(1) عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي الأزدي أبو عبدالرحمن المروزاني المعروف بعبدان خراساني تهذيب التهذيب 564/3

(2) إسحاق بن مخلد بن إبراهيم بن عبدالله بن مطر المعروف بابن راهويه، تهذيب الكمال 206/1.

(3) محمد بن سلام بن الفرخ أبو عبدالله السلمي مولاهم البخاري البيكندی أبو عبدالله، تهذيب الكمال 22/9

(4) أحمد بن إسحاق بن جابر السلمي السمرماري روى عنه البخاري، تهذيب التهذيب 17/1.

(5) سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي تقرب التهذيب شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ومعه حاشيتا عبدالله بن سالم البصري ومحمد أمين ميرغني وقدم لها دراسة وافية محمد عوامه دار ابن حزم ط1- 1420هـ - 1999م ص297.

(6) عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن حميد بن زهير الحارث من أهل مكة أبوبكر القرشي الأسدي الحميدي المكي شيخ الحرم تهذيب الكمال 341/5.

(7) رجاء المرزبان بن رافع القفاري أبو محمد المروزني سكن سمرقند تهذيب التهذيب 428/2 .

(8) أحمد حنبل بن هلال بن اسعد بن نزار المروزني البغدادي أبو عبدالله بداية ونهاية 346/9.

(9) آدم بن أياس عبد الرحمن العسقلاني خراساني يكنى أبو الحسن نشأ ببغداد تهذيب التهذيب 110/1.

(10) يحيى بن جعفر بن اعين الأزدي أبو زكريا البخاري البيكندي تهذيب الكمال 649/10.

(11) علي بن المديني هو علي بن عبد الله بن جعفر نجيب السعدي أبو الحسن بن المديني الحافظ أصله من المدينة ولد بالبصرة من شيوخ البخاري تهذيب الكمال 622/4.

قال عبد الله بن منير⁽¹⁾ وهو من شيخ البخاري روى عنه في الجامع الصحيح قال قمة في الذكاء وسلامة الفطرة .

اثني عليه محمد بن إبراهيم البشونجي⁽²⁾ سمعت بندار يقول مقدم علي أئمة الإسلام.

قال سعيد⁽³⁾ بن أبي مريم مفضل بين العلماء والفقهاء في النظر والمعرفة.

قال مسدد⁽⁴⁾ أمام في الفقه والعلم.

سئل الدارمي⁽⁵⁾ وهو من شيوخ البخاري قال محمد بن إسماعيل أبصر مني واجمع واقفه قال أكثر طلباً للعلم والحديث.

قال صالح بن محمد جزره⁽⁶⁾ قمة من قمم الحديث سمع الدرس وهو حدث يحضر درسه أكثر من ألف كان أعلمهم بالحديث قال يحفظ ويحفظ قال أحفظ أهلخر اسان بالحديث.

اثني عليه عبدالله بن يحيى الأمل⁽⁷⁾ قال اعلم الناس بالحديث .

أثنى عليه حمدوية⁽⁸⁾ قال رُل في الفضل والكرم والبر والعلم و أحاديثه الصحيحة.

(1) عبدالله بن منير أبو عبد الرحمن المروزي تهذيب الكمال 650/5.

(2) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى البشونجي تهذيب التهذيب 443/5.

(3) سعيد بن أبي الحكيم أبو محمد بن مريم بن محمد بن سالم الجمحي المصري محدث الديار المصرية، سير أعلام النبلاء تصنيف شمس الدين محمد أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، حقق هذا الجزء محمد نعيم القرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت 1419هـ - 1998م، ط11/327/10.

(4) مسدد بن سرهد بن مسريل أبو الحسن الأسدي البصري روى عن حماد بن زيد تهذيب التهذيب 236/6.

(5) عبدالله بن عبدالرحمن الفضل بن بهرام الدارمي أبو محمد سمرقندي تهذيب التهذيب 548/3.

(6) صالح بن الجزرة أبي عمرو حبيب بن حسان المنذر الأشرس البخاري مولي أبو علي الأسدي البغدادي شذرات الذهب في أخبار من ذهب الأمام شهاب الدين أبي الصلاح عبد الحي بن أحمد محمد بن العماد الحنبلي تحقيق عبد القادر عطا منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت ط1- 1419هـ - 1998م . ط2/391/2.

(7) عبدالله بن حماد أبي أيوب الحافظ أبو عبدالرحمن الاملي أمل جيحون بلدة من أعمال مرو تهذيب التهذيب 452/3.

(8) محمد بن حمدويه بن موسى السنحي المروزي، سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، اشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الارناؤوط، وحقق هذا الجزء أكرم البوشيسي مؤسسة الرسالة، ط7- 1410هـ 1990م بيروت 253/14.

قال حاتم الرازي⁽¹⁾ من كبار أهل الفضل كان البخاري يسمع الدرس وهو حدث رأس في الذكاء والحفظ ولا يتقدمه احد.

اثني عليه الأمام أبو محمد عبدالله الدارمي⁽²⁾ قال محمد بن إسماعيل البخاري أفقها وأعلمنا وكثرتنا طلباً للحديث قال رأيت العلماء فمل أيت فيهم أجمع منه للحديث.

قال الترمذي⁽³⁾ اعتني بالأحاديث والأسانيد والتاريخ والأنساب بالعراق وخراسان .

قال محمد بن صاعقة⁽⁴⁾ يفقه في مناظرات الشيوخ .

وقال النسائي⁽⁵⁾ كتابه الجامع الصحيح أجود الكتب الصحيحة.

قال الأمام مسلم⁽⁶⁾ عالم في الحديث يشهد له بالحفظ والذكاء والفقهاء.

ثناء العلماء في من تأخر في ثناء الأمام البخاري:

هي سلسلة لا تحصى كثرة عن محدث الأمة للمنزلة الجلييلة والدرجة العالية وتخليد مناقبه ومآثره عن محدث الأمة الإسلامية وسيرته الذكية العطرة.

قال النووي⁽⁷⁾ يكفي نباهة شأنه إنه معظم من أثنى عليه ونشر علمه ومناقبه شيوخه الأعلام الأعلام المبرزون أمام أهل الحديث في زمانه⁽¹⁾ والمقتدى به في أو انه والمقدم على إضرابه وأقرانه كتابه الصحيح استقى به الغمام.

(1) أبو حاتم الرازي محمد بن ادريس بن المنذر بن داؤد بن مهران الحنظلي الرازي سكن الري تهذيب الكمال 531/8

(2) عبد الله بن عبدالرحمن بن الفضل بن عمران الدارمي سمرقند أبو محمد الحافظ صاحب المسند تهذيب التهذيب 548/3.

(3) محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي في الضمك الحافظ تهذيب الكمال 250/26.

(4) محمد بن صاعقه أبو علي يحيى محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي مولا هم الفارسي البغدادي صاعقة ثقات 484/5.

(5) النسائي أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جريج بن دينار أبو عبدالرحمن النسائي الحافظ صاحب كتاب السنه تنكرة الحفاظ أبو عبدالله شمس الدين الذهبي صحح النسخة مكتبة الحرم المكي تحت عناية وزارة معارف الحكومة العالية الهندية دار الفكر العربي بدون طبعة 698/2.

(6) مسلم بن الحجاج بن مسلم سليم الحسين القشيميري أبو الحسين النيسابوري صاحب المسند الصحيح تهذيب الكمال 499/72.

(7) تهذيب الأسماء واللغات 77/1.

رى في حجر العلم⁽²⁾ حافظ شهير أمام حجة الإسلام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل وما ذكرناه نذر يسير في محيط لا ساحل له.

قال العيني⁽³⁾: "الحافظ الشهير المميز الناقد البصير الذي شهدت لحفظه العلماء الثقات واختلفت لضبطه المشايخ والإثبات الأمام الهمام حجة الإسلام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري".

ابن حجر لو فتحت⁽⁴⁾ باب ثناء العلماء عليه لثني القرطاس ونفذت الأنفاس.

(1) ابن كثير، البداية والنهاية 27/11.

(2) إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري، أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني، دار الكتب العلمية - بيروت ط1 1416 هـ - 4/1.

(3) بدر الدين بن محمد محمود بن أحمد العيني على صحيح البخاري، بدون طبعة، 5/1.

(4) هدي الساري مقدمة فتح الباري شهاب الدين بن أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبعة جديدة مصححة على الطبعة التي حقق أصلها عبدالعزيز الباز ورقم كتبه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، مكتبة دار مصر، ط1 1421 هـ - 2001 م - بيروت ص 4.

توطئة:

مقصده من الكتاب الجامع الصحيح استقصاء المنقول عن رسول الله ﷺ في كل أبواب الدين بلا استثناء من عقائد وأحكام وفضائل وآداب ورفائق تاريخ وسير غرضه ما صح عن رسول الله ﷺ من حديث قليل من العلم والتفسير والقرآن وذكر ودلائل النبوة ومبدأ الوحي وأحاديث الفقه والحكام والسنن والأدب الغرض الأساسي هو أفراد المرفوع والمتصل من الحديث دون سواهما من الموقوف والمقطوع أو الفاقد لشرط الاتصال.

المبحث الثالث

التعريف بالجامع الصحيح وشرطه في كتابه ومصطلح الحديث

المطلب الأول: التعريف بالجامع الصحيح

أول مصنف للحديث الصحيح أيراد الصحة هو أساس الجامع صنفه علي أبواب الفقه وبرع في الصناعة الحديثية وفي تراجم الأبواب مع حسن الاستتباط والدوافع والبواعث على تأليف هذا الكتاب شيوع الأحاديث الضعيفة والموضوعة بين الناس عن طريق القصاص وأصحاب الأهواء والبدع لا يميزون بين الصحيح والضعيف فكانت الحاجة داعية إلى إفراد الحديث الصحيح خاصة. الباعث لتأليف هذا الكتاب تأثره بمقالة أستاذه إسحاق بن راهويه بجمع من طلابه حين قال: لو جمعتم لنا كتباً مختصراً⁽¹⁾ لسنن النبي ﷺ قال البخاري فوقع في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب.

الرؤية الصالحة المشجعة تلك الرؤية العظيمة قوت عزيمته وهي رؤية النبي ﷺ في المنام وهو يذب عن رسول الله ﷺ الكذب

وكثرة الفوائد الجليلة تدل على كثرة علمه وعمق فهمه إلى جانب تحريه الرجال والأسانيد وبيان الدقة في أقوال رسول الله ﷺ في التمكن من أنواع الحديث في الصحة فلا يكاد يقارعه فيها أحد. مكانته الأولي بين الكتب بعد القرآن واشتغال العلماء بدراسته وحفظه وبيان ما تضمنه من علوم.

استغرق تأليف كتابه ستة عشرة عاماً وأخرجه في 600 ألف حديثاً وجعله حجة بينه وبين الله تعالى.

صنف الأمام كتابه ثلاثة مرات مما يدل على الترتيب وطول النفس لقوله: ما صنفت⁽²⁾ في كتاب الجامع حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك يحتوى علي ويشترط في الجامع الصحيح الحديث المتفق علي صحته والمعاصر فلراوي والسماع منه لتقته وعدله واتصال سنده وصيغة كتابه حدثنا واخبرني⁽³⁾ كما يحتوى الكتاب علي سبعة آلاف حديث ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً والمكرر أربعة آلاف حديث.

(1) سير أعلام النبلاء 401/12.

(2) تاريخ بغداد 9/2.

(3) هدى الساري ص 684

حاصل حد الصحيح أنه المتصل سنده بنقال⁽¹⁾ العدل الضابط عن مثله من الرواة حتى
نهاية سنده إلى رسول الله ﷺ أو صحابي أو دونه وهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصحة بلا
خلاف بين أهل الحديث وأقسام الحديث الصحيح صحيح لذاته وصحيح لغيره.

(1) الباحث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث لعماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي احمد
محمد شاكر مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض ط1 - 1416هـ - 1995م، 22/1.

أ - الحديث الصحيح:

الصحيح لذاته

خبر آحاد وهو أول تقسيم⁽¹⁾ المقبول وهو اعلي مراتب الصحيح وهو الصحيح لذاته بنقل العدل في تمام الضبط واتصال السند إلى منتهاه ولا يكون شلذاً ولا معللاً وهو الصحيح الذي بلغ درجة الصحة بنفسه دون أن يحتاج إلى ما يقومه هو الصحيح لذاته.

والثاني الصحيح لغيره المتصل سنده ينقل العدل غير تام الضبط غير معلل ولا شاذ وهو الحسن لذاته إذا روى من طريق آخر مثله أو أقوى منه وسمي صحيحاً لغيره لان الصحة لم تأتي من ذات السند إنما جاءت من انضمام غيره إليه⁽²⁾ وهو اعلي مرتبة من الحسن لذاته ودون الصحيح لذاته.

مثال الحديث الصحيح واخبرني عالياً مسند الدنيا علي الإطلاق أبو عبد الله محمد بن مقليل الحلبي عن الصلاح بن أبي المقدسي عن أبو الحسن ابن البخاري عن هبة الله ابن محمد أنبأنا أبو علي التميمي أنا أبو بكر القطيعي أنبأنا عبد الله بن احمد حدثني أبي أنبأنا محمد بن ادريس الشافعي أنبأنا مالك عن نافع عن علي بن عمر رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا بيع بعضكم⁽³⁾ عن بعض ونهى عن النجش ونهى عن بيع جبل الحبله ونهى عن المز ابنه" والمز ابنه بيع الثمر بالتمر كلاً وبيع الكرم بلزبيب كلاً .

(1) شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر احمد بن حجر العسقلاني راجعه محمد عوض علق عليه محمد عياث الصباغ دار النشر مكتبة الغزالي دمشق مؤسسة المناهل العرفان بيروت ط2 1410-1990م ص 30.

(2) تيسير مصطلح الحديث، ص51.

(3) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي 849م 911هـ حقه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب الحديثة القاهرة ط2- 1385هـ 1966م ج79/1.

أقسام الصحيح:

وفي تفاوت مراتب الصحيح ما كان صحيح اتفق عليه البخاري ومسلم⁽¹⁾ ثم ما انفرد به البخاري ثم علي شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما مقدمون على غيرهم وان كان شرط احدهما يقدم البخاري على شرط مسلم. ووجه تأخره عما اتفقا عليه اختلاف العلماء أيهما أرجح ثم ما انفرد به مسلم ثم صحيح علي شرطهما ولم يخرجهما واحد منهما وتلقي الأمة بالقبول له ثم صحيح علي شرط البخاري ثم صحيح علي شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما مستوفي فيه الشروط السابقة.

حكم اصح الأسانيد هي آراء ومذاهب وليس بالجزم انه اصح الأسانيد بل تراجم بعضها على بعض والحكم بإسناد أو حديث بأنه الأصح من حفظ وضبطوا إتقان ومراتب الصحيح

أقوال ومذاهب. ذهب اصح الأحاديث أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه قال: اصح الأسانيد عن الزهري⁽²⁾ عن سالم عن أبيه وقيل عن ابن سيرين⁽³⁾ عن عبيدة⁽⁴⁾ عن علي بن أبي طالب، وعن علي بن المدني أصحابها يحيى بن معين وعن الأعمش عن علقمة وقيل الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي وقيل مالك عن ابن عمر فعلي هذى قيل الشافعي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر ذهب اصح الأحاديث عن إسحاق بن راهويه انه قال: اصح الأسانيد كلها عن الزهري⁽⁵⁾ وروينا نحوه عن احمد بن حنبل وذهب أصحابهم بن المدني وسليمان بن حرب ابن سيرين عن عبيدة عن علي بن أبي طالب. وعن علي بن المدني أصحابها يحيى بن معين الأعمش عن علقمة وذهب بعضهم أصحابها زين العابدين عن بن الحسين بن علي عن أبي بكر بن

(1) المصدر السابق ص122.

(2) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي 849م 911هـ حقه

وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب الحديثة القاهرة ط2- 1385هـ 1966م ج17 ص78

(3) محمد بن سيرين الأنصاري أبوبكر بن عمره مولى أنس بن مالك بصري تابعي، طبقات ابن سعد دار صادر - بيروت 1405هـ - 1985م 149/7.

(4) عبيدة السلماني بن عمرو، الإيضاح في علم الحديث ، ص85.

(5) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي حقه عبد الرحمن

محمد عثمان دار الفكر د. ط 1401هـ 1981م ص22

شبية . وقال البخاري أصحابها كلها الشافعي عن مالك بن أنس عن نافع⁽¹⁾ عن ابن عمر والاتفاق بإجماع أهل الحديث أصحابها في رواية عن أحمد بن حنبل عن مالك بن أنس أجل من الشافعي.

وتخصيص أصحاب الأسانيد ببلد مخصوص ، قال الحاكم اصح أسانيد المكيين سفيان⁽²⁾ بن عيينه عن عمرو بن دينار عن جابر اثبت الأسانيد أهل المدينة بن أبي حكيم عن عبدة بن سفيان عن أبي هريرة واصح أسانيد اليمانيين معمر بن راشد عن همام عن أبي هريرة والمصريين الليثي⁽³⁾ بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر الكوفيين يحيى بن سعيد القطان والشاميين الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو بن محمد عن حسان بن عطية عن الصحابة والخريسانيين الحسين بن واقد⁽⁴⁾ عن عبدالله بن بريده عن أبيه أعلم السنن أهل الحجاز واصح السنة ما يرويه أهل مكة والمدينة.

اتفق أهل العلم أصحاب الأحاديث ما رواه أهل المدينة ثم أهل الشام.

(1) نافع بن عمر مولي عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله كتاب الثقات الحافظ أبي حاتم محمد بن حنان بن احمد البستي ط1 دار مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندية العثمانية بحيدر آباد الهند 1395هـ - 1975م 468/5

(2) تدریب الراوي 84/1.

(3) الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي الأصفهاني الأصل، تذكرة الحفاظ 24/1.

(4) الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله مولى عبدالله بن عامر القرشي، تهذيب الكمال 701/2.

ب/ الحديث الحسن

أحد أقسام الحديث المقبول وهو ترجيح صدق المخبر عنه يجب الاحتجاج والعمل به.

تعريف الحديث الحسن ما عرف مخرجه وإن يكن دونه في المرتبة أو يتقاصر عن الصحيح إنما ألحق به الاحتجاج ويسمى الحسن لحسن الظن بروايته واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء.

شرح التعريف:

هو ما عرف مخرجه⁽¹⁾ من حديث اتصال رجاله قال أبو سليمان الخطابي⁽²⁾ ما عرف مخرجه واشتهر رجاله فأخرج المنقطع والمدلس قال ابن دقيق وهذا الحد صادق علي الصحيح أيضاً فيدخل في حد الحسن وحكي ابن الصلاح صاحب المنهل الروي بأن لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذلك، قال ابن سيد الناس محمد بن محمد اليعمرى الشافعي بقي عليه أنه يشترط في الحسن أن يروي من وجه آخر ولم يشترط ذلك في الصحيح من كون مخرجه حجازياً أو شامياً أو حجازياً أو عراقياً من غير إرسال أو انقطاع وشهرة رجاله كقتادة في البصرة إذا جاء عنه أو نحوه وأستقر عليه كان مخرجه معروفاً بخلاف غيره واستقر حاله وهو حجه يلحق بأقسام الصحيح في الاحتجاج به .

الحديث الحسن قسمان: الحديث الذي لا يخلوا رجال إسناده من مستور أعتضد بمتابعة من تابع الرواية عن مثله أو نحوه من وجه آخر يكون راويه من المشهورين من الصدق والعدالة لكونه قصر عنهم في الحفظو الإتيان .

الحديث الحسن لذاته هو خبر آحاد بنقال خف ضبطه متصل السند غير ملل ولا شاذ يشترك مع الصحيح في الشروط أوقر به من درجة الثقة⁽³⁾ وزيد عليه في تثبت رواته في العدالة والضبطو الإتيان في النقل عن الرواة عنهم أو الاستفاضة وإن كان دونهم في القوة إلا أنه مثله في الاحتجاج به والإدراج في نوع الصحيح وسمى حسن لذاته لأن حسنه ناشئ من شيء داخل فيه ذاتي له لا من شيء خارج عنه مثال الحديث الحسن حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة محمد بن

(1) تدريب الراوي 154/1

(2) أبو سليمان حمد محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي مصنف أعلام الصحيح ومعالم السنن سمع أبا سعيد الإعرابي بمكة روى عنه الحاكم.

(3) تدريب الراوي 159/ 1

عمرو بن علقمه من المشهورين بالصدق والعبادة لكنه لم يكن من أهل الإتقان موثق لصدقه وجلالته فحديثه من هذه الجهة حسن فلما انضم إليه وجه آخر زال ذلك فصح هذا الإسناد والتحق بدرجة الصحيح.

الحسن لغيره أن يكون من إسناده مستور لم يتحقق أهليته غير معلل ولا كثير الخطأ في روايته . هو الضعيف إذا تعددت طرقه وكان سبب ضعفه سوء حفظ الرواية وليس فسق الراوي ولا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ويرتقى من طريق آخر وأكثر على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى أو معتضد بمتابعة شاهد للفظه أو معناه .

هذا من تعريف الخطابي في معالم السنن ولما كان وسط في بين الحسن والضعيف ففيه تعبير عن ضبطه وتعريفه .

ومن تعريف الترمذي⁽¹⁾ يكون من إسناده من لا يتهم بالكذب ولا يكون شاذ ويروي من غير وجه نحو ذلك .

وتعريف ابن صلاح الحديث الذي يخلو رجال إسناده من مستور لم يتحقق أهليته غير انه ليس كثير الخطأ فما يرويه ولا يتهم بالكذبوا إضافة أن يكون راويه من المشهورين بالصدق والأمانة ولم يبلغ درجة رجال⁽²⁾ الصحيح يقصر عنهم في الحفظ الإتقان قال ابن الجوزي⁽³⁾ الحديث الذي فيه ضعف قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل به، تعريف ابن حجر⁽⁴⁾ الحديث المتصل الإسناد رواه عدل خف ضبطه غير معلل ولا شاذ وحديث صحيح الإسناد⁽⁵⁾ أو حسن الإسناد صحيح.

(1) الباحث الحثيث 54/1.

(2) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي 725 - 806 حققه عبدالرحمن محمد عثمان دار الفكر للطباعة والنشر 1401هـ - 1981م ص 51

(3) ابن الجوزي: هو جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسن علي القرشي الصديقي صاحب المؤلفات الكثيرة في أكثر العلوم تدريب الراوي ص 157

(4) ابن حجر: النخبة شرح نخبة الفكر ابن عمرو عثمان بن عبدالرحمن المشهور بابن الصلاح دار الكتب العلمية للنشر بيروت لبنان ط 1398هـ - 1978م ص 18.

(5) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، أبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن المشهور بابن الصلاح، دار الكتب العلمية للنشر - بيروت - لبنان ط 1398هـ - 1978م. ص 19

الإسناد وما توفرت فيه شروط اتصال الإسناد وعدالة الراوي وضبطه وعدم التثبت من الشفوذ والعلة حسن صحيح أو كان للحديث إسنادين فالمعني حسن باعتبار إسناد صحيح باعتبار إسناد آخر إذا كان له إسناد واحد معني حسن⁽¹⁾ عند قوم صحيح عند قوم آخرين .

ج/ الحديث الضعيف :

هو ما لم يجتمع فيه أساس الصحة والحسن وتتفوت درجاته في الضعف حسب بعده من شرط الصحة ، فقد صفات القبول والاتصال والعدالة والضبط بسبب ضعف رواته .

الحديث الضعيف ما وافق غيره من الأحاديث وكان ضعفه لضعف حفظ راويه الصدوق إذا روى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم أن يحصل من مجموعها حسن زال بمجيئه من وجه آخر وتعددت أو تأييد ما يرجح قبوله ارتقاء بمجموع⁽²⁾ ذلك إلى درجة الحسن لغيره وكان محتجاً به .

أقسام الضعيف قد اصطلح علماء الحديث علي تسميه⁽³⁾ ضعيف الظاهر بأسماء حسب مكان الضعف أو عدد الرواة الذين اسقطوا في الأحاديث وهي المرسل المنقطع الشاذ والمعضل والمدلس والمرسل الخفي .

قال عبد الرازق عن الثوري عن أبي إسحاق عن زين بن يتبع عن حذيفة أن وليتموها أبو بكر فقوي أمين ضعيف منقطع سبب ضعفه فقده الاتصال⁽⁴⁾ في السند شريك بين سفيان الثوري وبين ابن إسحاق⁽⁵⁾ ليس له سماع من ابن إسحاق مباشر قول إنما سمع من شريك وشريك روى من ابن إسحاق .

وما وافق غيره ما رواه الترمذي⁽⁶⁾ عن طريق شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين ، فقال رسول الله ﷺ : ارضيتي

(1) علوم الحديث ص 19

(2) قواعد التحديث في علوم الحديث المؤلف طفر احمد العثماني التهانوي حقه عبد الفتاح أبو غده الناشر المطبوعات الإسلامية حلب ط1 - الهند 1348 - 1930 ط2 - باكستان 1383 - 1964 ط3 - في لبنان 1392 - 1972 ط4 - في مراكش 1401 - 1981 ط5 - الرياض 1404 هـ - 1984 م ص 78 .

(3) تيسير مصطلح الحديث ص 68

(4) علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة د. صبحي الصالح دار العلم للملايين بيروت ط1 - 1378 هـ - 1959 ص 168

(5) أبو إسحاق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري روى عن أبيه والزهري روى عنه أبو داؤود الطيالسي ثقة حجه تهذيب التهذيب 105/1

(6) تدريب الراوي: 1 / 177 .

من نفسك ومالك بنعلين ؟ قالت: نعم فأجازها عاصم ضعيف لسوء حفظه وجاء الحديث من غير وجهه.

د/ الحديث الموضوع :

هو من أنواع الأحاديث الضعيفة المكذوبة في اللفظ والمعنى، هو كل خبر أو وهم باطل أو نقص منه ما يزيل الوهم⁽¹⁾ ما لم يوجد في أحاديث الرواة وبطون الكتب هو ما يباين المعقول ويخالف المنقول ويتعارض مع الأصول هو الموضوع أن يكون خارج عن دواوين الإسلام من الأسانيد والكتب المشهورة .

عن محمد بن سعيد الشامي روى عن حميد عن أس مرفوعاً : أنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي إلا أن يشاء الله.

محمد بن سعيد الشامي مكذوب

يحرم روايته في الأحكام والعقائد .

توطئة الشيوخ:

الذين جدوا في الرحلة وأداموا الأسفار ومضوا في طلب العلم والأخبار وواظبوا على الدرس والمذاكرة والمدارسة ولم يقتنعوا بجمع السنن ببلد دون بلد ولا نسيج واحد دون نسيج في جميع الأمصار والدوران في المدن والأقطار حتى حفظوا السنن عن المسلمين حتى صاروا أعلام يحتذى بهم

المبحث الرابع شيوخ الأمام البخاري وتلاميذه

المطلب الأول: شيوخ الأمام البخاري

إسحاق بن راهويه

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد⁽¹⁾ بن إبراهيم بن عبدالله بن مطر الحنظلي بن غالب بن عبدالوارث أبو يعقوب المروزي المعروف بابن راهويه النيسابوري نزل نيسابور وحدث بعلمه عند أهله وهو ابن ثلاثة وعشرين سنة إلى العراق⁽²⁾ والحجاز واليمن والشام وعاد إلى خر اسان وعلى صرحه سمع ابن المبارك وهو حدث روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن عليه وبشر بن المفضل وإبراهيم بن الحكم روى عنه إبراهيم بن إسماعيل العنبري وأحمد بن سعيد الدارمي وأحمد بن حنبل وموسي بن هارون.

لم يرى أعلم ولا أحفظ من إسحاق وما كان محدثاً إلا حفظاً مع إتقانه فرع على السنن ليس له نظير الصدق والورع والزهد ساد زمانه فقه وعلم وحفظ ونظر صنف الكتب وأخرج السنة وكتب عنها وجمع الفقه وذب عنها وقمع من خالفها حتى السنة بأرض المشرق من أئمة الإسلام وعلماء الدين جمع له الحديث والفقه حفظ ونشر ألف حديث أكثر الأمام البخاري من حديث هذا الأمام في صحيحه، مات ثمان وثلاثين ومائتين.

يحيى بن معين: يحيى بن معين⁽³⁾ بن عوف بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن المروزي من الموالي بغدادى من قرية الأنبار⁽⁴⁾ تقياً أبو زكريا علي بعد اثني عشر فرسخاً من بغداد ولد سنة ثمانية وخمسين ومائة نشأ في بغداد في عصر الخلافة والثقافة والعلم ولد في خلافة أبي جعفر المنصور مولى للجنيد أبي عبدالرحمن المروى أمير فرسان من قبل هشام بن عبدالملك الأموي في مدينة سرخس ورث من بيته ثروة كثيرة أنفقها في طلب العلم والحديث أجل العلماء واسع العلم أحد أئمة الحديث رحلة وحفظاً وفصاحة انتهى إليه علم العراق صنف الحديث متقناً أما ماريانياً

(1) كتاب الثقات محمد بن حبان بن أحمد بن الحاكم البستي ط1 مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الهند

(2) تهذيب الكمال 360/1

(3) تهذيب الكمال عمرو شوكت دار الكتب العلمية ط1 1425هـ - 2004م 770/10.

(4) الأنبار قرية بالقرب من بلخ ناحية جرزجان وهي علي الجبل معجم البلدان 1/ 257

سمع عبدالله بن المبارك وروح بن عباد روى عنه البخاري ذب عن رسول ﷺ الكذب راس في العلم ثقة مأمون الحفظ الفقه الأسانيد والمنون أمام الجرح والتعديل⁽¹⁾.

روى عن سفيان بن عيينه وسليمان بن حرب روى عنه إبراهيم بن إسماعيل العنبري وأحمد بن سعيد الدارمي.

الأمام علي بن المديني:

هو علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي أبوالحسن بن المديني⁽²⁾ أصله من أهل المدينة ولد بالبصرة كنيته أبو الحسن روى عن سفيان بن عيينه⁽³⁾ والثوري وإسماعيل بن عليه والأسود بن عامر وجرير بن عبد الحميد روى عن أبيه وعلمه عصره وإبراهيم ابن يعقوب الجوزجاني واحمد بن حنبل وأبو حاتم إدريس الرازي هو الحافظ العلم أعلم الناس بحديث ابن عيينه وحماد بن زيد تلميذ يحيى بن سعيد القطان⁽⁴⁾ صاحب التصانيف أمام الحديث المقدم على حفاظ عصره الحاد الذكاء الواسع المعرفة الثقة العدل نبيه الذكر مستقيم الأمر الضابط لما يرويه منتهي علم الحديث وحيد عصره أكثر البخاري من رواية هذا الإمام الجليل الحافظ الحجة أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ متكلم في مناظرات الشيخ إذا اختلف الشيخ تكلم علي روى عنه البخاري والترمذي وأبو دود، عالم الأثر فرد زمانه.

محمد بن سلام

محمد بن سلام أبو الفرج⁽⁵⁾ أبو عبد الله السلمى أبو عبد الله البخاري مولى بني سليم البيكندي من أوعية العلم وأئمة الأثر أعلم أهل زمانه بحديث رسول الله ﷺ رجال أخذ العلم عن أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك⁽⁶⁾ سفيان بن عيينه وإسماعيل بن عياش وإسماعيل بن عليه أخذ عنه البخاري وعبد الرحمن الدارمي وخلق من أهل ما وراء النهر كنز خراساني جمع وكتب وصنف وحفظ وذاكر ثقة صدوق أنفق ماله في طلب العلم والرحلة ونشر ثمانين ألف حديث.

(1) تقريب التقريب ص 527

(2) كتاب الثقات 335/5

(3) تهذيب الكمال 341/7

(4) لسان الميزان، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ط 2 1390 هـ - 1971 م، 140/3.

(5) الثقات 543/5

(6) تهذيب الكمال الإمام الحافظ الحجاج جمال الدين بن يوسف بن عبد الرحمن المزي تحقيق عمرو شوكت دار الكتب العلمية - بيروت ط 1 1425 هـ - 2004 م 22/9.

الأمام أحمد بن حنبل ناصر السنة والحديث

أحمد بن⁽¹⁾ محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبدالله بن حبان بن عبدالله بن أسد بن عبدالله بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن نزار أبو عبدالله المروزي البغدادي فهو عربي صريح النسب زاده شرف اجتماعه مع النبي ﷺ في جده الأعلى نزار، أصله من مرو، نشأ في بلد الثقافة والعلم رحل وهو ابن خمس عشرة سنة سمع حديث بلدة ولم يكتفي فرحل إلى الكوفة والبصرة ومكة ومدينة رحل إلى الشام واليمن من أئمة أهل العلم عالم حجة محدث ورع نفي البدع سمع سفيان بن عيينه ويحيى القطان⁽²⁾ وبهز بن سعد وحفص بن عياث النخعي تمكن بهذه الرحلة تحصيل العلوم ولقاء الشيوخ صاحب مذهب يعتمد على الكتاب والسنة روى عنه علي المدني و البخاري ومسلم وابوداؤد و إسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن يوسف الفريابي أخذ عنه أهل العراق حافظ متقن ورعاً فقيهاً .

(1) الثقات 12/5

(2) تهذيب الكمال 157/1

الأمام محمد بن بشار

محمد بن بشار⁽¹⁾ بن عثمان بن دلود كيسان العبدي أبو بكر البصري، سأل العلم وهو ابن ثمان عشرة سنة استكمل مرويات بلده المحلية لسماعه وقراءته علي علماً البصرة برأ بأمه وهنا يستلزم شد الرحال والتطواف في البلدان متتبعاً مواطن العلماء والشيوخ جمع حديث بلده روى عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وروح بن عباده وعلي القطان⁽²⁾ وعبد الأعلى بن عبد الأعلى روى عنه أبو زرعه وأبو حاتم وابن أبي الدنيا، وعبدالله بن أحمد بن حنبل كثير الحديث أمام أهل زمانه في العلم والأخبار⁽³⁾ يحفظ حديثه ويقراه من حفظه.

الأمام الدارمي

عبد الله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبدالله بن عبدالصمد السمرقندي الحافظ من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن تميم شيخ البخاري⁽⁴⁾، طلب العلم بالأقاليم وصنف التصانيف، ثبت أمام أهل زمانه⁽⁵⁾.

روى عن النضر بن شميل هاشم بن القاسم وأبي نعيم روى عنه مسلم وأبي داود والترمذي والبخاري في غير الجامع ومحمد بن بشار بNDAR وأبو حاتم بن إدريس الرازي⁽⁶⁾.

أظهر علم الحديث والآثار، أمام أهل زمانه بسمرقند نب الكذب عن الحديث مفسر وفقه عالم. حدث عن وهب بن جرير وأبي مسعر حافظ أحد الأعلام سيد المحدثين أمام أهل السنة أظهر السنة في بلده. جمع الفقه أمام السنة كان غاية العقل والديانة والحلم صنف المسند والتفسير⁽⁷⁾.

أبو نعيم الفضل⁽⁸⁾ بن دكين بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي مولى طلحة القرشي الكوفي مولى أبي طلحة بن عبيد الله من أشهر علماء السنة وتدوينها في القرن

(1) ثقات 467/5

(2) تهذيب التهذيب 495/5

(3) الميزان، 490/3.

(4) سير أعلام النبلاء، 224/12.

(5) نفس المرجع، 227/12.

(6) تهذيب الكمال 447/5

(7) سير أعلام النبلاء 277/12.

(8) سير أعلام النبلاء 142/13.

الثالث عشر وأشهر المؤلفين ولد في ثلاثين ومائة روى عن⁽¹⁾ سفيان الثوري و ابن عيينه حماد بن سلمة أدرك وكيع كتب عن شيوخ كتب عنهم سفيان الثوري روى عنه البخاري أثبت من وكيع عالم بالشيوخ و الأنساب والرجال حديثه عن الشيوخ حجة.

ثم رحل وهو و ابن عشرة إلى قتيبه بن سعيد و إسحاق بن راهويه بخر لسان ثم رحل العراق والحجاز
ومصر والشام. سمع من خلائق لا يحصون كثرة.

بحر في العلم متقن مع الفهم الجزيرة استوطن مصر ورحل إليه الحفاظ ليس له نظير في
هذا الشأن. صنف المجتبى في جامع الأصول.

الصحيح صاحب السنن⁽¹⁾ أمام من أئمة الإسلام أمام الحديث مقدم في العلم .

يشهد له بالدين والفضل من أهل البصرة سيد المحدثين يرجع إليه في الاختلاف أفته
مشايخ مصر حجة في الحديث تفرد بالمعرفة وعلو الإسناد روي عنه أبو البشر الدولابي. مات
بمكة سنة ثلاث وثلاثون ومائة.

الأمام مسلم بن الحجاج

مسلم بن الحجاج⁽²⁾ بن مسلم أبو الحسين القشميري النيسابوري من أعية العلم والحديث
عالم في نيسابور رحل إلى العراق الحجاز الشام مصر أخذ العلم عن الأمام البخاري و إبراهيم بن
خالد اليشكري و أحمد بن سعيد الدارمي يحيى بن يحيى النيسابوري و إسماعيل بن أبي إدريس
و إسحاق بن راهويه و إسحاق بن منصور الكوسج و يحيى بن معين روى عنه علي بن الحسن بن
أبي حبيب الهاللي⁽³⁾ و صالح بن محمد بن جزره أبو عيسى الترمذي في جامعه وأبو عمرو الخفاف
وعلي بن إسماعيل الصفار قال صنف المسند الصحيح في ثلاثمائة ألف حديث مسموعة.
أمام مصنف عالم بالفقه جليل القدر أمام من الأئمة مقدم في عصره ليس له مثيل.

(1) تهذيب التهذيب 34/1.

(2) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين بن الحجاج يوسف المزني، تحقيق عمرو شوكت، دار الكتب

العلمية - بيروت ط 1425 هـ - 2004م 9/ 604

(3) سير أعلام النبلاء 558/12

الفصل الثاني

الأمم البخاري ومنهجه في الجامع الصحيح

- المبحث الأول: كتاب بدء الوحي - المبحث الثاني: كتاب الإيمان
- المبحث الثالث: كتاب العلم - المبحث الرابع: كتاب الوضوء
- المبحث الخامس: كتاب الحيض - المبحث السادس: كتاب الصلاة
- المبحث السابع: كتاب مواقيت الصلاة - المبحث الثامن: كتاب الآذان
- المبحث التاسع: كتاب الكسوف
- المبحث العاشر: كتاب تقصير الصلاة
- المبحث الحادي عشر: كتاب السهو
- المبحث الثاني عشر: كتاب الجنائز
- المبحث الثالث عشر: كتاب الزكاة
- المبحث الرابع عشر: كتاب الحج
- المبحث الخامس عشر: كتاب الاعتكاف
- المبحث السادس عشر: كتاب الوكالة
- المبحث السابع عشر: كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس
- المبحث الثامن عشر: كتاب الشهادات
- المبحث التاسع عشر: كتاب الوصايا
- المبحث العشرون: كتاب الجهاد والسير
- المبحث الحادي والعشرون: كتاب فرض الخمس
- المبحث الثاني والعشرون: كتاب الجزية والموادعة
- المبحث الثالث والعشرون: كتاب بدء الخلق وأحاديث الأنبياء
- المبحث الرابع والعشرون: المناقب

المبحث الخامس والعشرون:	المغازي
المبحث السادس والعشرون:	كتاب التفسير
المبحث السابع والعشرون:	كتاب الأضاحي
المبحث الثامن والعشرون:	كتاب الأشربة
المبحث التاسع والعشرون:	كتاب المرضى
المبحث الثلاثون:	كتاب الطب
المبحث الحادي والثلاثون:	كتاب اللباس
المبحث الثاني والثلاثون:	كتاب الأدب
المبحث الثالث والثلاثون:	كتاب الاستئذان
المبحث الرابع والثلاثون:	كتاب الرقائق
المبحث الخامس والثلاثون:	كتاب القدر
المبحث السادس والثلاثون:	كتاب الإيمان والندور
المبحث السابع والثلاثون:	كتاب الفرائض
المبحث الثامن والثلاثون:	كتاب الحدود
المبحث التاسع والثلاثون:	كتاب الديات
المبحث الأربعون:	كتاب استتابة المرتدين
المبحث الحادي والأربعون:	كتاب الحيل
المبحث الثاني والأربعون:	كتاب التعبير
المبحث الثالث والأربعون:	كتاب الفتن
المبحث الرابع والأربعون:	كتاب الأحكام
المبحث الخامس والأربعون:	كتاب أخبار الآحاد
المبحث السادس والأربعون:	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
المبحث السابع والأربعون:	كتاب التوحيد

الحديث إنما يذكر الموضوع الذي يناسب كل منها حسب الباب الذي تضمنه شرحه إذا قلت طرق الحديث أو لم يكن غير طريق واحد فيتصرف فيه بالاختصار.

رواه في كتاب الحيل سمعت رسول الله ﷺ يقول: " يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات فوقع في جميع الروايات وفي رواية مالك عن يحيى بن سعيد في كتاب الأيمان بلفظ الأعمال بالنيات. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتني أنتزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرق.

حديث 2 (1)

حدثنا عبد الله⁽²⁾ بن يوسف قال أخبرني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين إن الحارث بن هشام ﷺ سأل رسول الله ﷺ كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله ﷺ أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول.

أورد حديث عن عائشة عن الحارث بن هشام الصحابي⁽³⁾ من وجه آخر.

(1) صحيح البخاري، الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، مراجعة وضبط محمد علي قطب وهشام

البخاري، المكتبة العصرية، بيروت 21/1.

(2) عبد الله بن يوسف التنيسي المصري روى عن مالك ثقات 246/5

(3) الحارث بن هشام صحابي روى عن عائشة فتح الباري 28/1.

حديث 3 (1)

3 - حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أول ما بدأ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حيب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليلي ذوات العدد قيل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال: ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قال: ما أنا بقارئ فأذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قال: ما أنا بقارئ فأذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال: **چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ** (2) فرجع بها رسول الله ﷺ يرتجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال: زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي قالت خديجة: كلا والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى ابن عم خديجة وكان امرئ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة: هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعاً جذعاً ليتني أكون حياً إذ يخرجك قومك فقال رسول الله ﷺ: أو مخرجي هم قال: نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به أجهودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي.

أورد فيه حديث عائشة.

مطول.

حديث 4 (3)

قال ابن شهاب واخبرني أبو سلمه بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري ويحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه (بينما أنا امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت بصري فإذا الملك

(1) صحيح البخاري 5 / 1

(2) سورة العلق الآيات 1-2-3

(3) صحيح البخاري 6/1.

رواه صالح بن كيسان ويونس ومعر عن الزهري

أورد الحديث عن ابن عباس

صورة الحديث مطول.

اختلاف في كلمة في المتن.

حديث (44) (1)

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبي ﷺ قال (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير). قال أبو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي ﷺ من أيمان مكان من خير.

أورد في التفاضل أهل الأيمان في الأعمال وأخرجه في الطرف الذي فيه الصحابة في زيادة الأيمان ونقصانه من كتاب العلم بمعناه عن أنسوا إن كان المتن واحد وألفاظ متغايرة⁽²⁾ في الباب موافقة الآية للحديث استزاد بها في نص الزيادة من القرآن.

يخرج الحديث برواية صحابي آخر عن أبي سعيد الخدري عن النبي بمعناه الصحابي يروي القصة الواحدة بألفاظ مختلفة في هذا الحديث وفي قلبه وزن شعيرة من خير ومن البره والذرة من هذا الوجه بالمعنى ورواه في التوحيد عن حميد عن أنس أدخل الجنة من كان في قلبه خردله بلفظ ثم كان فيقلبه أدنى شيء وهو بمعنى ذرة.

ابن حجر يرى أن البخاري يجوز الرواية والمعنى ويراد الكلمة بالروايتين فيتصرف تارة تام وتارة مختصر.

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ

حديث 29 (3)

حدثنا عبد الله بن مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم عنه عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: قال رسول ﷺ : (أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى أحدهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت مر أيت منك خير قط).

حديث عن ابن عباس

صورة أخرى من هذا الحديث بلفظ وتكفرن العشير مختصر هنا من حيث طويل رواه البخاري في باب صلاة الكسوف بهذا الإسناد إن البخاري يذهب إلى جواز تقطيع الحديث إذا كان

(1) صحيح البخاري 19/1

(2) فتح الباري 156/1.

(3) صحيح البخاري 16/1

ما يقصده منه لا يتعلق بمقلبه ولا بعده ر أيت النار ثم ذكر صلاة الكسوف وأول التام حدثنا عبدالله بن مسلم عن مالك عن بن أسلم عن طاء بن يسار عن عبدالله بن عباس قال: انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ثم خطب النبي ﷺ وفيه القدر المختصر هنا أحاديث اختلفت في مبدأ الحديث البخاري لا يعيد الحديث إلا لفائدة⁽¹⁾ مرت في المتن أو الإسناد أو فيهما معاً ولا يعيده بوصفه أو صورته بل يتصرف فيه إذكثرت طرقه وإن قلت اختصر المتن أو الإسناد كما في هذا الحديث فإنه أوردته عن عبدالله بن مسلمة القعنبي مختصر على مقصود الترجمة ثم أوردته في الصلاة في باب من صلى وقدامه نار بهذا الإسناد بعينه ولكنه أوردته بصورته واختصره على مقصود الترجمة فقط.

ولا يوجد في كتابه حديث على صورة واحدة في موضعين .

معنى الاختصار الحذف والتقطيع والتجزئة أوردته عن عبدالله بن مسعود قال خسفت الشمس على صورة أو وصف مختصر⁽²⁾ ر أيت النار فإذا أكثر أهلها النساء.

كفر كفراناً لم يؤمن بالوحدانية أو النبوة ويقال كفر بالله أو بنعمته في كتابه العزيز:

چؤؤؤؤؤ و وؤؤؤؤؤ ي ي ب ب چ⁽³⁾ وفيه أيضاً قوله تعالى: چڈڈ ژ ژ چ⁽⁴⁾ كفرا ستره وغطاه⁽⁵⁾.

حديث 51⁽⁶⁾

حدثنا إبراهيم⁽⁷⁾ بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب عن عبيدالله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني أبو سفيان بن حرب إن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أو ينقصون فرعمت أنهم يزيدون كذلك الأيمان حتى يتم يرتد احد سخطه لدينه بعد إن دخل فيه فرعمت أن لا كذلك الأيمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد.

(1) فتح الباري لابن حجر العسقلاني دار الفكر 1416 هـ - 1996 م، بيروت.

(2) فتح الباري 198/1.

(3) سورة البقرة: الآية (28).

(4) سورة العنكبوت الآية (67).

(5) معجم الوسيط د. إبراهيم أنيس وعبدالحليم منتصر القاهرة 92/13 ط الأولى والثانية ج 1-2 ص 827.

(6) صحيح البخاري 1/ 22.

(7) تعليق التعليق، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى القزمي، دار

الحديث عن ابن عباس وصف آخر لحديث ابن عباس عن عبيدالله بن عبدالله من منهجه بعض⁽¹⁾ الأحاديث يرويها تامة وآخري مختصرة اختصره البخاري من حديث أبو سفيان الطويل على هذا الجزء بتعليقه بغرضه هنا كتاب الأيمان وبنفس الإسناد في كتاب الجهاد تام.

باب أداء الخمس من الأيمان

حديث 53⁽²⁾

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال أقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال أن وفد عبد الغيث لما أتوا النبي قال من القوم - أو من الوفد - قالوا ربعة قال مرحبا بالقوم - أو الوفد - غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا نستطيع أن نأتيك الآن الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بالأيمان نخبر به ما وراءنا ندخل الجنة وسألوه عن الأثرية فأمرهم بأربعة ونهاهم عن أربعة أمرهم بالأيمان بالله وحده قال أتدرون ما الأيمان قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله ومحمد رسول الله وأقام الصلوة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الخنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المغير - وقال أحفظوا عني وأخبروا بهن من وراءكم.

الحديث عن ابن عباس

وفي رواية آخري بلفظ كنت أقعد مع ابن عباس

الخنتم⁽³⁾ جرار خضر - والدباء هي القرع وأهل الطائف يتخذونه لتخمير العنب والنقير وعاء من ما ينقر من أصل الشجرة كان أهل اليمامة ينتبذون فيه الرطب والمزفت ما طلي بالزفت كالسفن وهي الأعية التي ينقل بها الخمر وتفسير الصحابي أولى أن يعتمد عليه من غيره لأنه أعلم بالمراد ثم رخص من أي وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر.

(1) فتح الباري / تحقيق محمد صالح المنجد.

(2) صحيح البخاري 22/1

(3) فتح الباري / تحقيق محمد صالح المنجد.

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى تدخل فيه الأيمان والوضوء
والزكاة والحج والصوم والحكام وقال الله تعالى: **چؤؤي ي پ پ**
علي نيته نفقت الرجل علي أهله يحتسبها صدقة وقال (ولكن جهاد ونية).⁽¹⁾

الحديث 54 (1)

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله ﷺ قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلي الله ورسوله فهجرته إلي الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها وهجرته إلي ما هاجر إليه.

الترجمة جزء من حديث الأعمال بالنيات استدل بحديث ابن مسعود على الأعمال بالحسبة يروي البخاري على طريقته في الحديث بأكثر من إسناد وما لم يكن على شرطه يذكره في الموضوع الثاني إذا كان صحيحاً وتارة فغيره في رواية مالك عن يحيى بن سعيد في الكتاب بإسناد آخر (2) بلفظ الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى طرف حديث لابن عباس أوله لا هجرة بعد الفتح رواه في الجهاد ولفظه اختصر إنما من أوله.

ألفاظ الحديث هي عن وسمعت وقال في بدء الوحي وفي الأيمان والندور وترك الحيل وما وقع في كتاب البخاري محمول على السماع من وجه آخر وقول الإجماع ان الإسناد المتصل بالصحابي لا فرق فيه بين هذه الألفاظ.

(1) صحيح البخاري 23/1

(2) فتح الباري، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مؤسسة المناهل الوفاق - بيروت مكتبة الغزالي، دمشق دون طبعة. 135/1.

المبحث الثالث

كتاب العلم

باب قول (1) المحدث حدثنا واخبرني وأنبأنا

وقال لنا الحميدى كان عند أبي عيينه حدثنا واخبرنا و أنبأنا وسمعت واحداً

وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق

وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي ﷺ كلمه

وقال أبو العالبيه عن ابن عباس عن النبي في ما يرويه عن ربه وقال حذيفة حدثنا رسول الله

ﷺ حديثين

وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربه عز وجل.

هذه بعض أحاديث آخرها ما يرويه عن ربه عز وجل حكمها عند البخاري على شرطه

بالصحة مع ثبوت اللقاء.

اختلاف ألفاظ الحديث إذا اجتمعت طرقه (2).

التفرقة بين الصيغ (3) حديث الشيخ من سمع وحده من حديث الشبه أفرد فقال حدثني والإخبار يقرأ بما يقرأ عليه وحين سمع يقرأه غيره جمع ومن قرأ بنفسه على الشيخ أفرد فقال أخبرني ومذهب البخاري التسوية بين الصيغ وهو قول الصحابي تارة حدثنا وتارة يقول سمعت فدل على عدم فرق بينهما يكرر الحديث تنبيه على التسوية بين الصيغ وهو عن عبدالله ابن مسعود وعن ابن عباس وعن أبي زر وعن لأبي هريرة وهي من أحاديث الأحكام وهي صالحة للاحتجاج.

باب قول النبي ﷺ رب مبلغ أوعى من سامع

حديث 67 (4)

(1) البخاري 25/1

(2) فتح الباري، 144/1.

(3) كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري - محمد الخضر الجكني الشنقيطي - الرسالة - بيروت طبعة 1415 هـ - 1995 م 28/1.

(4) صحيح البخاري 49/1.

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عمر عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكره ذكر النبي ﷺ قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بذمامه وقال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا سيسميه سوي أسمه قال (أليس يوم النحر قلنا بلي قال أي شهر هذا وسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير أسمه فقال أليس يوم الحجة قلنا بلي قال فإن دمتكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعي به منه . الحديث عن أبي بكره.

الحديث عن أبي بكره في كتاب العلم بالمعنى⁽¹⁾ والفتن والحج حديث جابر بن عبد الله، وحديث ابن عمر كرره بالمعنى نقل السياق واختصره ابن عباس من الأحاديث التي علقها الأمام البخاري ورواه بمعناه.

أحاديث يرويها الرواة تامة وبعضهم مختصرة فيوردها كما جاءت للدقة منبهاً لأصلها الصحيح وبإسناد مغاير ومتن مختصر .

رواه البخاري في باب بمعناه ولفظه خطب رسول الله ﷺ يوم النحر قال: "أتدرون أي يوم هذا في تمام الحديث وفي آخره هذا اللفظ أورده في باب الخطبة بمنى من كتاب الحج.

باب تحريض النبي وفد عبد القيث أن يحفظوا الأيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

قال مالك بن الحويرث قال عن النبي صلى الله عليه وسلم (ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم)

حديث (87)⁽²⁾

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس... قال ان وفد ابن عبد القيس اتوا النبي وقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءها وندخل به الجنة فأمرهم بارع ونهاهم عن أربع الأيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الأيمان قال شعبة ربما قال النقيير وربما قال المغير قال أحفظوه وأخبروا ما وراءكم.

رواه البخاري بمعناه⁽³⁾ تارة يذكره وتارة لا يذكره.

(1) فتح الباري 1/133.

(2) صحيح البخاري 34/1

(3) فتح الباري 269/1

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

حديث (1) 71

حدثنا سعيد بن غفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله).

أورد الحديث عن معاوية .

وأورده في الاعتصام⁽²⁾ وهو موافق للترجمة.

بَاب لِيُذَكَّرَ الْعُلَمَاءُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَهُ بَلْبِيزٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

حديث 105 (3)

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكره عن أبي بكره ذكر النبي قال فإن دماكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا يبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله كان ذلك هل بلغت هل بلغت .

في الحديث يوم حرام بالمعنى قالوا بلى بمعنى قوله يوم حرام أبا بكر نقل السياق بتمامه ليختصره ابن عباس بحذف بعده.

حديث 98 (4)

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي ﷺ أو قال عطاء اشهد على ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه.

وقال إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي ﷺ .

(1) صحيح البخاري 50/1.

(2) فتح الباري 241/1.

(3) صحيح البخاري 61/1.

(4) المرجع السابق 58/1.

رواه ابن عباس في العلم من تفقه من العلم⁽¹⁾ وأمر بالصدقة هي تخفيف المعاصي التي
تدخل النار وفي هذه الأحاديث جواز الإنفاق من الصدقة وصدقة المرأة من الزكاة من مالها كما
جاء في الحديث النساء يلقين بالأقراط إلى بلال.
الحديث برواية الصحابي ابن عباس بصيغة قال البخاري عن شعبة جازم بلفظ أشهد على
حديثه صحيح.

المبحث الرابع

كتاب الوضوء

باب صب النبي ﷺ وضوءه علي مغمي عليه

حديث 194⁽¹⁾

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً⁽²⁾ يقول جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ فصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض.

الحديث عن جابر بن عبد الله.

فوجدني قد أغمى عليّ وصب وضوئه مطابق للترجمة⁽³⁾ وصب من وضوئه المراد صب بعض الماء الذي توضأ به أو بما بقي كما في الاعتصام هو المراد ثم صب وضوءه عليّ

باب أصباغ الوضوء

حديث 139⁽⁴⁾

وقال ابن عمر : إسباغ الوضوء والاتقاء .

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولي ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول : دفع رسول ﷺ من عرفه حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت : الصلاة يا رسول الله فقال (الصلاة أمامك) . فركب فلما جاء بالمزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلي المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيه في منزله ثم أقيمت العشاء فصلي ولم يصل بينهما .

رواه أسامة بن زيد .

باب الوضوء مرتين مرتين .

(1) صحيح البخاري 87/1.

(2) جابر بن عبد الله ابن رثاب بن النعمان بن سنان بن عبيد من الستة الذين اسلموا من الأنصار مع رسول الله ﷺ روى عن رسول الله ﷺ الطبقات الكبرى لابن سعد تقديم د. إحسان عباس دار صائر بيروت ط الأولى

1377هـ / 1957م - 1418هـ - 1998م ج/3/574

(3) فتح الباري 1/488.

(4) صحيح البخاري، 73/1.

حديث 158⁽¹⁾

حدثنا يحيى بن قيس حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن عبدالله بن أبي بكر عن عمرو بن حزم عن عباس بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين .
رواه عبدالله بن زيد .

في باب الوضوء مرة مرة عن ابن عباس وباب الوضوء مرتين مرتين مختصر⁽²⁾ من حديث مشهور في صفة وضوء النبي ﷺ حديث أبو هريرة أن النبي توضأ مرتين مرتين حدثنا فليح كثرة الروايات .

باب الوضوء ثلاثا ثلاثاً

حديث 159⁽³⁾

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله الأويس حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن زيد أخبرني أن حمران مولي عثمان أنه رأي عثمان بن عفان ؓ دعا بإناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث ويديه إلي المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلي الكعبين ثم قال قال رسول الله ﷺ من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له الله ما تقدم من ذنبه .

أورده عن حمران مولي عثمان بن عفان .

ما يستفاد من الحديث

الوضوء من فعل رسول الله ﷺ .

باب الاستنثار في الوضوء

حديث 160⁽⁴⁾

(1) صحيح البخاري، 77/1.

(2) فتح الباري 259/1.

(3) صحيح البخاري، 53/1.

(4) صحيح البخاري 77/1.

مسح الرأس أكثره⁽¹⁾ المراد المسح بالرأس ما مسح بعضه أو مستوعبه بالمسح كلاهما يعني المسح بالرأس أو مقدار الربع.

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حديث 191 (2)

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبدالله حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبيد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثاً وغسل يديه إلى المرفقين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبرو غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله ﷺ .

(1) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري

الخوارزمي مكتبة مصر د. ط ج 11/2

(2) صحيح البخاري 61/1.

الحديث عن عبدالله بن زيد

ثم قوله ثم غسل يديه واختصر غسل الوجه⁽¹⁾ فدل الاختصار من مسدد

كتاب الوضوء

باب غسل الوجه باليدين من غرفه واحدة

حديث 140⁽²⁾

حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال: أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمه قال: أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفه من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفه من ماء فجعل بها هكذا ثم أضافها إلي يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفه من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفه من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم أخذ غرفه من ماء فرش بها على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفه آخرى وغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رآيت رسول الله ﷺ وسلم يتوضأ .

حديث عن ابن عباس

وفي حديث عثمان بن عفان من توضأ مثل وضوئي⁽³⁾ هذا من توضأ مثل هذا الوضوء من توضأ وضوئي هذا و عن ابن عباس هكذا رآيت رسول الله ﷺ يتوضأ من توضأ نحو وضوئي هذا حديث عبدالله بن زيد هكذا وضوء رسول الله ﷺ تتحد الروايات .

روايته ان بن أبان تابعي عن متن فغسل وجهه .

باب أبواب الإبل والدواب والغنم ومرابطها

وصلى أبو موسى من دار البريد والسرقين والبريه إلي جنبه فقال: ها هنا وثم سواء .

اثر لحديث أبو موسى الأشعري .

(1) فتح الباري 298/1 .

(2) صحيح البخاري، 49/1 .

(3) فتح الباري 308/1 .

حديث 233⁽¹⁾

حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبو قلابه عن أنس قال: قدم أناس من عكل - أوعرينه فاجتوا المدينة فأمرهم النبي ﷺ بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جئ بهم فأمر بقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون. قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد أيانهم وحاربوا الله ورسوله.

الحديث عن أنس.

فقه الأمام في الأحاديث طهارة أبوال مأكول اللحم من الإبل⁽²⁾ وغيرها والمراد من المنهج الوصفي المعنى الفقهي في الأحاديث يستدل البخاري على اختياره على الطهارة.

(1) صحيح البخاري، 69/1

(2) فتح الباري 329/1

المبحث الخامس كتاب الحيض

باب ترك الحائض الصوم

حديث (304) (1)

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ في ضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال: يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلت وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ملأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من إحداهن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال: "أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال ذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها".

رواه أبو سعيد الخدري ومطابقته للترجمة.

صورة أخرى من حديث أبو سعيد الخدري قول النبي: فمر على النساء (2) فإني رأيتكن أكثر أهل النار اختصره المؤلف هنا وساقه في كتاب الزكاة تام ولفظه إلى المصلي فوعظ الناس فأمرهم بالصدقة فرمما نسب الاختصار إلى البخاري أو إلى غيره.

ابن حجر الحديث الواحد إذا تعددت طرقه ففيه اختصار.

(1) صحيح البخاري 86/1

(2) فتح الباري 405/1.

ترجمة لباب دون حديث مختصر من حديث⁽¹⁾ أبي هريرة ساقه بهذا اللفظ في كتاب الاستئذان.

باب من صلى قدامه تتور أو نار أو شيء مما يعبد ما أراد به الله. وقال الزهري اخبرني أنس قال الرسول ﷺ : (عرضت علي النار وأنا أصلي).

حديث (431)⁽²⁾

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انكسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ ثم قال: "أریت النار ولم لُنظراً" قط كالیوم أفضع ."

تکثیر الصلاة من واجبة ونوافل وتطوع.

تقدم في كتاب العلم من حديث ابن عباس بلفظ رأيت⁽³⁾ النار فرأيت أكثر أهلها النساء

باب الصلاة في البيعة قال عمر ﷺ إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا فيها تماثيل.

حديث 435⁽⁴⁾

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وعبد الله بن عباس قالوا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح قميص له على وجهه فإذا أعتم بها كشفهما عن وجهه فقال وهو كذلك لعنه الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا .

الحديث عن عائشة وعبد الله بن عباس .

(1) فتح الباري / مختصر / مسند الإمام أحمد .

(2) صحيح البخاري 119/1

(3) فتح الباري 588/1 .

(4) صحيح البخاري 121/1 .

الترجمة إشارة إلى حديث وأورد ومعه أثر عمر في كتاب الصلاة ولفظه بينما أنس يصلي إلى القبر ناداه عمر القبر القبر تمادى⁽¹⁾ أنس في الصلاة وأثر عمر لا تجد الإعادة.

وما يكره من صلاة القبور

زيادة⁽²⁾ تماثيل.

باب الصلاة إذا قدم من سفر.

وقال كعب ابن مالك⁽³⁾: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه سنة فعل

النبي ﷺ وأمره

وفي نفس الباب الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبو هريرة بلفظ⁽⁴⁾ قاتل الله اليهود

دون ذكر النصارى.

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها⁽⁵⁾ مساجد لقول النبي ﷺ لعن الله اليهود

اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند القبر فقال: القبر القبر ولم يأمر بالإعادة وما يكره

الصلاة في القبور.

(1) فتح الباري 760/1.

(2) فتح الباري 532/1.

(3) صحيح البخاري 156/1

(4) فتح الباري 532/1.

(5) صحيح البخاري 152/1

المبحث السابع كتاب مواقيت الصلاة

چ (1)

باب چ

حديث (523) (2)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا عباد هو بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيث على رسول الله فقالوا: إن من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو من ورائنا فقال: (أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الأيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس من غنمكم وأنهى عن الدباء والخنتم والمغير والنقير).

عن ابن عباس. مطابقة الآية لإقامة الصلاة.

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حديث 569 (3)

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة إن عائشة قالت اعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر قال نام النساء والصبيان فخرج وقال ما ينتظرنا أحد من أهل الأرض قال كانوا يصلون فيما بين يغيب الشفق إلي ثلث الليل الأول

الحديث عن عائشة.

أسانيد مختلفة عن متن واحد .

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي ﷺ يصلي بالهجرة

وقال جابر كان النبي ﷺ يصلي بالهجرة .

حديث 541 (1)

(1) سورة الروم الآية (31)

(2) صحيح البخاري 178/1

(3) صحيح البخاري 150/1

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبه عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو بن الحسن بن علي قال سألتنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي ﷺ يصلي الظهر في الهاجرة والعصر والمغرب فإذا وجبت والعشاء وذاكرت الناس عجل وإذا رأهم قلو آخر الصبح بغلس .

الحديث عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

اشتملت الآية علي استئذان⁽¹⁾ الأقارب والأجانب بعضهم علي بعض وخلوتهم مع الأهل بعد صلاة العشاء .

الصلاة أفضل إذا أقيمت في وقتها جواز تأخير⁽²⁾ صلاة الظهر والعشاء إذا أبطأوا وفي حديث جابر باب وقت العشاء إذا تعجلوا في الصلاة في وقتها وإذا أبطأوا .

باب فضل العشاء جماعة .

حديث 566⁽³⁾

حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة إن عائشة أخبرته قال: أتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر: نام النساء والصبيان فخرج فقال: يا أهل المسجد ما ينتظرن أحد من أهل الأرض غيركم .

حديث عن عائشة اختصر⁽⁴⁾ علي حتى ناداه عمر الصلاة .

حديث 569⁽⁵⁾

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت اعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر قال نام النساء والصبيان فخرج وقال ما ينتظرن أحد من أهل الأرض قال كانوا يصلون فيما بين يغيب الشفق إلي ثلث الليل الأول

الحديث عن عائشة .

(1) فتح البيان في وقاصد القرآن أبي الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين الغنوجي البخاري عني به عبد الله

بن إبراهيم الأنصاري، إحياء التراث الإسلامي قطر ط 1410هـ - 1989م ج 26/9

(2) فتح الباري 139/2 .

(3) صحيح البخاري 147/1 .

(4) فتح الباري 239/2 .

(5) صحيح البخاري 150/1

أسانيد مختلفة عن متن واحد .

باب وقت العشاء إلي نصف الليل

وقال أبو برزة كان النبي يستحب تأخيرها

حديث 572 (1)

حدثنا عبد الرحيم المجاري قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال آخر النبي ﷺ صلاة العشاء إلي نصف الليل ثم صلي ثم قال (قد صلي الناس وناموا أما أنكم في صلاة ما انتظرتموها

وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنس كأنني انظر إلي وميض خاتمه ليلتئذ

أورد الحديث عن أنس بن مالك.

المبحث الثامن

كتاب الأذان

باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حديث 793 (2)

حدثنا مسدد قال أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم علي النبي فرد وقال أرجع فصلي فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلي ثم جاء فسلم علي النبي فقال أرجع فصلي فإنك لم تصل ثلاثاً وقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرها فعلمني إذا أقمت إلي الصلاة فكبر فاقراً ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راکعاً ثم أرفع حتى تعتدل قائماً ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن جالساً وأفعل ذلك في صلاتك كلها.

(1) المرجع السابق

(2) صحيح البخاري، 294/1

عن أبي هريرة

متن واحد لعدة أسانيد

باب إذا استووا في القراءة فيؤمهم أكبرهم

حديث (685) (1)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي ونحن شبيبة فلبثنا عنده نحو من عشرين ليلة وكان النبي رحيمًا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلموهم مروهم فليصلوا كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم.

قصد في تراجمه الاستنباط لمعاني الفقه أورد فيه وليؤمكم أكبركم اكتفي الترجمة التي هي بلفظ حديث أبي موسى الأشعري وأورد ما يؤدي معناه أثرًا أو آية (2).

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حديث (748) (3)

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عباس ؓ انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئًا في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال: (إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقود ولو أخذت لأكلتم منه ما بقيت الدنيا).

صورة من حديث منتصف الشمس أوردته ابن عباس ورواه مطول في صلاة الكسوف ويورد جزء يسير جداً تتضمنه مقصود الترجمة ابن حجر دلالاته من الاختصار (4) تلافى الإطالة.

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر

وما يجهر فيها وما يخافت

حديث 757 (1)

(1) المرجع السابق 216/1

(2) فتح الباري 243/2

(3) صحيح البخاري 192/1

(4) فتح الباري 766/1.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى⁽²⁾ عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي فسلم علي النبي فرد وقال أرجع فصلي فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلي ثم جاء فسلم علي النبي فقال أرجع فصلي فإنك لم تصل ثلاثاً وقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرها فعلمني إذا أقيمت إلي الصلاة فكبر فاقراً ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راکعاً ثم أرفع حتى تعتدل قائماً ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن جالساً وأفعل ذلك في صلاتك كلها.

الحديث عن أبي هريرة

عن متن واحد.

(1) صحيح البخاري 192/1

(2) يحيى بن سعيد القطان بن فروخ التيمي البصري روى عن سفيان الثوري روى عنه مسدد بن مسرهد طلب

الحديث واعتني به وحفظه وأقام عليه اعلم برواة الحديث تهذيب الكمال 10/ 680 0

المبحث التاسع كتاب الكسوف

باب طول السجود في الكسوف وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي
بن عبدالله. وصلى ابن عمر

حديث (1052) (1)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عبدالله بن عباس قال: "انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى رسول الله ﷺ
فقام قياماً طويلاً نحواً من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعاً طويلاً فقام قياماً طويلاً وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياماً طويلاً
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً
طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم
انصرف وقد تجلت الشمس فقال: "تجلت الشمس فقال ﷺ: "إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينخسفان لموت أحد أو لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا: يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئاً من مقامك ثم رأيناك كعكعت؟ قال ﷺ: "إني رأيت الجنة فتناولت
عنقوداً ولو أكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظر كالليوم أظع
ورأيت أكثر أهلها النساء". قالوا: بم يا رسول الله قال: "بكفرهن" قيل: يكفرن بالله؟ قال:
يكفر العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحصاهن الدهر كله ثم رأيت منك شيئاً
قالت: ما رأيت منك خيراً قط".

أورده عن عبدالله بن عباس حديث مختصر

كسوف الشمس أورده في موضعين عن ابن عباس في الأذان باب رفع البصر إلى الإمام والمواضع الأخرى أراد الطرف المناسب⁽¹⁾ صورة الحديث في وصفه التام انخسفت الشمس صلى رسول الله ﷺ ثم قال: " رأيت النار فلم أرى منظر كالיום والترجمة مع تصرفه في المتن الغرض تلافي الإطالة وأورد جزء يسير جداً لتضمنه مقصود الترجمة.

المبحث العاشر كتاب تقصير الصلاة

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حديث 1107⁽¹⁾

وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء.

الحديث عن ابن عباس

ما يستفاد من الحديث

الصلاة من أسس الدين ويجب أدائها في حينها

(1) المرجع السابق 367/1.

المبحث الحادي عشر كتاب السهو

باب من لم يتشهد في سجدي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا أتشهد.

حديث 1228⁽¹⁾

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السجستاني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أنصرف من اثنتين وقال له ذو اليدين وقال له أقصرت الصلاة أم نسيت فقال "أصدق ذو اليدين" فقال الناس نعم فقام رسول الله فصل اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمي بن علقمة قال قلت لعمر في سجدي السهو قال ليس في حديث أبي هريرة.

الحديث عن أبي هريرة

فقد سلم⁽²⁾ النبي ﷺ مختصر في حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين من ترك استقبال القبلة لا تبطل الصلاة.

في باب إذا صلى خمسا عن عبدالله أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسة فقبل له أزيد في الصلاة فسجد سجنتين بعد ما سلم وحديث أبو هريرة أن رسول الله ﷺ صلى إثنين أخريين ثم سلم ثم سجد للسهو لزيادة ثم سلم وحديث أنس وفي حديث عمران بن الحصين⁽³⁾ أن النبي ﷺ صلى خمسه فسجد سجنتين ثم شهد ثم سلم ذكروا أن رسول الله ﷺ في صلاته سجد سجنتين بعد أن تم الصلاة وكثرة⁽⁴⁾ الروايات في سجود رسول الله ﷺ يوم ذي اليدين.

(1) صحيح البخاري، 266/1.

(2) فتح الباري 645/1.

(3) عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد فهم بن سالم بن كعب بن عمرو بن ربيعة صاحب رسول الله

ﷺ وأبو هريرة عام خير روى عن النبي ﷺ روى عنه محمد بن سيرين بن الحسن البصري تهذيب الكمال

.9/8

(4) فتح الباري 146/3.

المبحث الثاني عشر كتاب الجنائز

باب ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه لا إله إلا الله الله
مفتاح الجنة قال: بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتحك
وإلا لم يفتح له.

حديث 1237⁽¹⁾

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحمد عن
المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتاني آت من ربي فأخبرني
أو قال: بشرني إنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلتوا: إن زنا وإن
سرق؟ قالوا: إن زنا وإن سرق.
اختلاف في اللفظ⁽²⁾ أتاني آت من ربي قال بشرني.

حديث 1238⁽³⁾

حدثنا عمر بن حفص⁽⁴⁾ حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك
بالله شيئاً دخل الجنة .

أورده المصنف في اللباس ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك جريماً
على عادته في إثارة⁽⁵⁾ الخفي على الجلي نفي الشرك يستلزم التوحيد
عن عبد الله بن مسعود

وصل وهب بن منبه هذا الأثر⁽⁶⁾ بكلمة الشهادة والطاعة أورده لموافقة الخوارج إن
أهل الكبراء لا يدخلون النار ومراد البخاري أن هذه الكلمة هي المنجية من النار. وأخرج

(1) صحيح البخاري 372/1.

(2) فتح الباري 161/3.

(3) صحيح البخاري 372/1.

(4) تعليق التعليق 63/2.

(5) فتح الباري 263/3.

(6) فتح الباري 162/3.

الحديث عن أبي ذر رضي الله عنه واقتصار الحديث عن الزنا والسرقه. إشارة إلى عدم التخليد في النار، وحديث عبدالله بن مسعود في حديث الباب من مات لا يشرك بالله دخل الجنة.

المبحث الثالث عشر كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى: ﴿لَا تُؤْتُوا زَكَاتِكُمْ لَكُمْ أَثْمًا وَلَا خَسَارًا﴾ (1)

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: حدثنا أبو سفيان رضي الله عنه وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف.

عن ابن عباس.

حديث (1398) (2).

حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا بن جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيث على النبي فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا إليه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقيدته هكذا وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والخنثم والنغير والمزفت.

وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الأيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله

أورد الحديث بتحديث أبو جمره عن ابن عباس

إعادة الحديث لوجوب إثم على الترك ونفيه وأصحاب هذه القصص كانوا حديثي عهد بالإسلام فاكتفى منهم بفعل ما يوجب عليهم في تلك الحال حتى يشرح الله صدورهم على تحصيل المندوبات (3).

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم (ليس في ما دون الخمس أواق

صدقة)

حديث 1408 (1)

(1) سورة البقرة: الآية (43).

(2) صحيح البخاري 416/1

(3) فتح البارى 383/3

وقال لي خليلي قال قلت : من خليلك ؟ قال : النبي قال فنظرت إلي الشمس ما بقي من النهار وأنا أري أن رسول الله ﷺ يرسلني في حاجة له قلت نعم قال (ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه كله إلا ثلاث دنائير) وأن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القي الله .

اختلاف لمتن مطول لأسانيد مختلفة عن ابن الأحنف وفي آخر الحديث هذا الجزء

الترجمة لفظ حديث أو أثر عن ابن عمر كل ما أدى زكاته⁽²⁾ وإن كان تحت سبعة أرضين فليس بكنز والحديث عن جابر وعن أبي هريرة وعن ابن عباس وأبي سعيد الخدري وأبو ذر لا يرى الإدخار أصلاً وله مذهب مخالف عن غيره من الصحابة يقول بالتشديد على الإنفاق في الأموال وينهي عن الإدخار وآية الوعيد نزلت في ذلك أورده لتقوية ما ذهب إليه في ذم اكتناز المال على إنه ليس على الواجب وحديث ابن عمر ما أدبت زكاته فليس مال مكنوز .

اختلاف المتن لفظه⁽³⁾ ما أحب أن لي أحد ذهباً وفي الاستئذان أورده البخاري في اللباس بلفظ ما من عبد قال : لا إله إلا الله ثم مات على ذلك .

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي ﷺ له أجران أجر القرابة والصدقة

(1) صحيح البخاري 419/1.

(2) فتح الباري 272/3.

(3) المرجع السابق 445/3.

حديث 1461 (1)

حدثنا عبدالله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: أنه سمع انس بن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه ببرحاء كانت مستقبلة المسجد كان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية: **جَآ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب** (2) قام أبو طلحة إلي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أن الله تبارك وتعالى يقول: **جَآ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب** أحب أموالي إلي ببرحاء فإنها صدقة الله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال: فقال رسول الله ﷺ: "بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت وأني أن تجعلها في الأقربين" فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

تابعه روح وقال يحي بن يحي إسماعيل عن مالك (رايح)

اختلاف في المتن عن شيخ البخاري عبدالله بن يوسف

إكرام الله لعبده في الآخرة (3) ومثاله الجنة

الصدقة الواجبة والنفقة أساس من أساسيات الدين استدلال من الآية: **جَآ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب** (4).

مصارف الزكاة (5) تصرف للفقراء والمساكين من لا يملكون شيئا والعاملين على الصدقة والسعي في جمعها وتحصيلها والمؤلفة قلوبهم على الإسلام وفي الرقاب والاسترقاق إما لفقير أو دين أو حروب والمكاتب من مال الزكاة والغارمين الذي عليه ديون يجب أداءها وفي سبيل الله من جهاد وحج وطلب علم ابن السبيل المسافر في وطنه أو خارجه.

(1) صحيح البخاري 436/1.

(2) سورة آل عمران : الآية (92).

(3) جامع البيان عن تأويل آي القرآن 3-403/4

(4) سورة التوبة: الآية (60)

(5) مصارف الزكاة وتمليكها في ضوء الكتاب والسنة د. خالد عبدالرازق العاني، دار النشر عمان، ط1، 1999م

باب لا صدقة إلا عن ظهر غني⁽¹⁾

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضي من الصدقة والعنق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يترك أموال الناس

وقال النبي ﷺ : " من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله " إلا أن يكون معروفًا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر ؓ حين تصدق بماله وكذلك أثر الأنصار والمهاجرين ونهي النبي ﷺ عن إضاعة المال وليس له أن يضيع أموال الناس بعله الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انزع من مالي صدقة إلي الله وإلي رسول الله ﷺ : " قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك " قلت فأني أمسك سهمي الذي بخير .

اشتملت ترجمة على أربعة أحاديث لحديث كعب بن مالك.

حدثنا عبدان أخبرنا عبدالله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعول".

الحديث عن أبي هريرة تعددت طرق الحديث وساقه في كتاب الزكاة تماماً وعن ضيق المخرج يشير فيه إلى فلان الصحابي في الصدقة ما كان عن ظهر قلب⁽²⁾ ومعنى الحديث أفضل صدق ما وقعت عن غنى إلى ما تصدق به أو عن ما تلزمه نفقته بعد أن يستبقي منه الكفاية ومعنى الحديث الإنفاق بعد الاحتياج الضروري من عيش وستر عورة ودفع أذى وغيره.

إشارة إلى الأقارب من الزكاة أحق بها وأفضل وأبي طلحة صرف الزكاة إلى القربى إذا اتصفوا بصفة من صفات أهل الصدقة من غيرهم.

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر.

قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث (1462)⁽³⁾

حدثنا بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فدعوا الناس وأمرهم بالصدقة فقال: "يا أيها الناس تصدقوا"، فمر على النساء فقال: "يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار" فقلن بما ذلك يا رسول الله قال: "تكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من إحداهن" وجاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه. فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال: "أي الزيانب امرأة ابن مسعود قال: نعم إئذنوا لها فأذن لها فقالت: يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي دُلِّي لي فأردت أن أتصدق بها فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق ما تصدقت به عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق ما تصدقت به عليهم".

(1) صحيح البخاري 425/1.

(2) فتح الباري 427/3.

(3) صحيح البخاري 372/1.

الحديث عن أبي سعيد الخدري.

متن مختلف

وعن ضيق المخرج يشير فيه إلى فلان الصحابي.

حديث 1466⁽¹⁾

حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش وقال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي ﷺ فقال تصدقنا ولو من حيلكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت سل أنت رسول الله ﷺ أيجزي أن أنفق عليك واليتامى من مال الصدقة فانطلق إلي النبي فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر بها بلال سل رسول الله ﷺ ولا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة.

الحديث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود.

متن مختلف برواية أخرى في هذا الباب صحابي عن صحابية⁽²⁾.

أجر صلة الرحم وأجر منفعة صدقة جواز دفع المرأة زكاتها إلى زوجها.

باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

(1) صحيح البخاري 438/1.

(2) فتح الباري 472/3.

الحديث 1501⁽¹⁾

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أناس من عرينه اجتروا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بهم قطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحره يعضون الحجارة .

تابعه أبو قلابه وحميد وثابت عن انس .

الحديث أورده علي المعني

اختلاف في المتن مختصر أن أناس وليس فيه⁽²⁾ قدم رهط من عكل .

(1) صحيح البخاري 448/1

(2) فتح الباري 366/3 .

المبحث الرابع عشر كتاب الحج

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

الحديث 1622⁽¹⁾

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبدالرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. الحديث عن أبي هريرة.

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حديث 1673⁽²⁾

حدثنا آدم: حدثنا ابن ذئب عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على أثر كل واحدة منهما .

أورد الحديث عن ابن عمر تخصيص اصح الأسانيد

مشروعية الجمع بين الظهر والعصر⁽³⁾ بعرفة من حديث ابن عمر وأنس و ابن عباس وغيرهم رواية صحابي عن صحابي.

باب الخطبة أيام منى

حديث 1739⁽⁴⁾

(1) صحيح البخاري 412/1.

(2) المرجع السابق 424/1.

(3) فتح الباري 754/3.

(4) صحيح البخاري 513/1.

حدثنا على بن عبد الله حدثني بن سعيد حدثني فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال في أي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأأي شهر قالوا شهر حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مراراً ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت.

قال بن عباس فو الذي نفسي بيده أنها بوصيته إلي أمتي (فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضهم رقاب بعض .

الحديث عن ابن عباس الحديث مختصر أحاديث يرويها الرواة⁽¹⁾ تام وبعضهم مختصر رواه البخاري كما جاءت للدقة منبهاً لأصلها الصحيح والخطبة من أيام منى في العيد وكتاب الحج بإسناد مغاير ومتن مختصر يوم حرام بالمعنى قالوا: بلى بمعنى قولهم: يوم حرام أبا بكره نقل السياق بتمامه واختصره ابن عباس

اختلاف في المتن.

مشروعية الخطبة والأحاديث من نفس الباب صريحة في ذلك في يوم النحر حديث جابر وحديث ابن عمر وحديث ابن عباس.

المبحث الخامس عشر كتاب الاعتكاف

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلي باب المسجد

حديث 2035 (1)

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفيه رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته أنها جاءت إلي رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأخيرة من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب فقام النبي معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلموا علي رسول الله فقال لهما النبي ﷺ علي رسلكما أنها صفيه بنت حبي رضي الله عنها قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما وقال النبي أن الشيطان يبلغ من ابن آدم مجري الدم وأني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا.

الحديث عن علي بن الحسن

يعتمد (2) البخاري الطرق الموصولة في أحاديثه.

أورد الترجمة على سؤال على الاشتغال في المسجد بغير العبادة.

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حديث 2038 (3)

حدثنا سعيد بن غفير قال حدثني الليث قال حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنه أن صفيه زوج النبي ﷺ أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفيه بنت دُبي رضي الله عنها لا تعجلي حتى انصرف معك فكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي ﷺ معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلي النبي ثم أجازا وقال لهما النبي تعاليا أنها صفيه بنت دُبي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من بني آدم مجري الدم وأني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا.

متن واحد عن شيخه سعيد بن غفير .

(1) صحيح البخاري 603/2.

(2) فتح البار ي 396/3 .

(3) صحيح البخاري، 604/2.

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حديث 2039⁽¹⁾

حدثنا إسماعيل بن عبد الله أخبرني أخي عن سليمان عن محمد ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عليه السلام أن صفيه رضي الله عنها أخبرته ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين عليه السلام أن صفيه رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشي معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفيه وربما قال سفيان هذه صفيه فإن الشيطان يجري من بني آدم مجري الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو إلا الليل .

رواه البخاري عن شيخه بن أبي أويس⁽²⁾ اختلاف في لفظة الحديث المتن رجل أو رجلين.

تكثير الطرق لهذا الحديث.

(1) صحيح البخاري 605/2.

(2) فتح الباري 397/4.

باب من أمر بانجاز الوعد وفعله الحسن واذكر إسماعيل ج ط ط ط (1) .
وقضي الأشوح بالوعد وذكر ذلك عن سمره بن جندب وقال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم وذكر معمرأ قال (وعدني فوفي لي) .
وقال أبو عبد الله أيت اسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الاشوح.

حديث 2681 (1)

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرنا أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي.

الحديث عن ابن عباس

أحاديث متقطعة بإسناد واحد ومختصرة.

المبحث التاسع عشر كتاب الوصايا

باب إذا وقف وصي لأقاربه ومن الأقارب؟

وقال ثابت⁽¹⁾ عن أنس قال: قال النبي ﷺ لأبي طلحة أجعلها للفقراء أقاربك أجعلها لحساب أبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قبل حديث ثابت قال أجعلها لفقراء قرابتك قال أنس أجعلها لحسان وأبي بن كعب وكان أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود ابن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلي حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك النجار فهو يجمع حسان وأبا طلحة وأبينا إلي ستة آباء إلي عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبينا .

وقال بعضهم إذا أوصي بقرابته فهو إلي ابنائه في الإسلام .

حديث 2752⁽²⁾

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس قال قال النبي ﷺ لأبي طلحة أري أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

وقال ابن عباس لما نزلت **چ چ چ چ** ⁽³⁾ جعل النبي ﷺ ينادي يا بني فهد يا بني عدي لبطون قريش .

وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتكم الأقربين قال النبي ﷺ يا معشر قريش الحديث عن أنس .

(1) صحيح البخاري، 846/2.

(2) المرجع السابق، 847/2.

(3) سورة الشعراء الآية (214).

باب إذا وقف أرضاً ولم يبيني الحدود فهو جائز

حديث 2769 (1)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه ببيرحاء مستقبه المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت جأ ب بچ قام أبو طلحة فقال: يا رسول الله إن الله يقول جأ ب بچ وأن أحب مالي إلي ببيرحاء وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها فقال : "بخ ذلك مل رابح أو رايح شك ابن سلمة - وقد سمعت ما قلت وأني أري أن تجعلها في الأقربين " فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة إلي أقاربه وبني عمه .

وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك : " رايح " .

الحديث عن انس .

في هذا الحديث اختلاف (2) في كلمة " رايح " و " رايح "

(1) صحيح البخاري 856/2.

(2) فتح الباري 536/5.

المبحث العشرون كتاب الجهاد والسير

باب دعاء النبي صلي الله عليه وسلم الناس إلي الإسلام والنبوة (وان لا يتخذ بعضهم أرياب
من دون إله) وقوله تعالى **چ ق چ ق چ ق** (1)

حديث 2940 (2)

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كأسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله كتب إلي قيصر يدعوه الإسلام وبعث كتابه
إليه مع دحية الكلبي وأمره عليه السلام عن يدفعه إلي عظيم بصري ليدفعه إلي قيصر وكان قيصر
مما كشف عنه بنود فارس مشي من حمص إلي أيليا لما بلغه كتاب رسول الله قال حين قراءه
التمسوا هاهنا أحد.

الحديث عن ابن عباس مختصر.

باب من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حديث (2947) (3)

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال : سمعت كعب
بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا وري بغيرها .

الحديث عن كعب بن مالك مختصر .

تصريح بالسماع⁽⁴⁾ عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك من جده وروأيته للجملة ليوم

الخميس هي عن عمه عبدالرحمن بن كعب بن مالك وقد سمع الزهري منهما جميعاً بلا اختلاف .

(1) سورة آل عمران: الآية (79).

(2) صحيح البخاري 905/2

(3) صحيح البخاري 908/2

(4) فتح الباري 215/6.

باب قول النبي ﷺ نضرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله عز وجل ﴿ثُمَّ نُثِّفُ ثُنُوفًا فَوْقَ قَفُولِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (1) قاله

جابر عن النبي ﷺ .

حديث 2978 (2)

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره إن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيليا ثم دعاء بكتاب رسول الله فلما فرغ من قراءة من الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر ابن أبي كبشة انه يخافه ملك بن الأصفر .

شهر المدة بين المدينة النبوية والشام والعراق واليمن إشارة إلى الظفر علي العدو .

في هذا الباب اشتمل علي ذكر جمل (3) من أوصاف من يوحي إليه ذكر قصة هرقل متضمنة كيفية حاله في ابتداء الأمر .

(1) سورة آل عمران: (151).

(2) صحيح البخاري 2 / 916

(3) إرشاد الساري 1 / 134.

حديث (3088) (1)

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبد الله بن كعب بن كعب أن النبي ﷺ إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد وصلى ركعتين قبل أن يجلس.

الحديث عن عبدالله بن كعب بن مالك.

المبحث الحادي والعشرون
كتاب فرض الخمس

باب أداء الخمس في الدين

حديث 3095 (1)

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول وقدم وفد عبد القيث فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو إليه من وراءنا قال (أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الأيمان بالله ، شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وأقام الصلاة وأتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تودوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والخنتم والمزفت .

أورد الحديث عن ابن عباس.

المبحث الثالث والعشرون كتاب بدء الخلق وأحاديث الأنبياء

باب ما جاء في سبع وأرضين

وقوله تعالى: ڇ

ڇ (1) ڇ ه ه ڇ (2) ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ (3) ڇ ا ڇ ب ڇ (4)
ڇ ڇ ڇ (5) سمعت وأطاعت ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ (6) أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم ڇ ڇ
ڇ ڇ (7)

ڇ ڇ وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم.

حديث 3197 (8)

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي
بكره عن أبي بكره عن النبي قال الزمان قد استزاد كهينة يوم خلق الله السموات والأرض والسنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم وثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة ، ومحرم ورجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان .

أورد عن متن مختلف.

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ أن جبريل عليه السلام قال عدو إلهود من
الملائكة.

(1) سورة الطلاق الآية (12).

(2) سورة الطور الآية (5).

(3) سورة والنازعات الآية (28).

(4) سورة الذاريات الآية (7).

(5) سورة الانشقاق الآية (2).

(6) سورة الانشقاق الآية (4).

(7) سورة الشمس الآية (6).

(8) صحيح البخاري 987/2.

مجاهد چچ ج ج ج ج (1) النطفة من الإحليل كل شيء خلقه هو شفع السماء. شفع الوتر
قال تعالى: چپ پ چ (2) قال تعالى: چپ پ پ پ ن ن ن چ (3) في أحسن خلق قال
تعالى: چٹ ٹ ٹ ٹ چ إلامن آمن قال تعالى: چھ ے ے ے ے ٹ ٹ ٹ ك ك و و و
و و و و و و و و و و چ (4) قال تعالى: چپ پ پ پ چ (5) ضلال.
قال تعالى: چڑ ژ ژ ک ک ک ک گ گ گ گ چ (6) لازب، تشنكم في أي
خلق نشاء، قال تعالى: چٹ ٹ ٹ چ (7) نعظمكم، قال أبو العالية چ پ پ
چ (8) تعلم آدم من ربه دعوات دعاه بها (9) وهو قوله تعالى: چ ا ب ب پ چ (10) قال تعالى: چ
چ (11) فاستزلهما چ (12) يتغير آسن متغير، والمسنون: المتغير (حما) چ ه ے
ے ے ے ٹ ٹ ٹ ك چ (13) جمع حما وهو الطين المتغير ... الخ.

-
- (1) سورة الطارق، الآية (8).
 - (2) سورة الفجر الآية (3).
 - (3) سورة الطارق، الآية (4).
 - (4) سورة سبأ الآية (37).
 - (5) سورة العصر، الآية (2).
 - (6) سورة الصافات، الآية (11).
 - (7) سورة البقرة، الآية (30) 30(3).
 - (8) سورة البقرة، الآية (37).
 - (9) صفوة التفاسير تفسير القرآن الكريم محمد علي الصابوني دار الصابوني الطبعه التاسعه القاهرة 51/1
 - (10) سورة الأعراف، الآية (23).
 - (11) سورة البقرة، الآية (36) 0(36)
 - (12) سورة البقرة، الآية (259) 0(259)
 - (13) سورة الحجر، الآية (26) .

كككب ككبكه قلبه⁽¹⁾، صرعه كككب الشيء قلب بعضه على بعض وفي التنزيل: چك ك
ر گ چ⁽²⁾.

چ⁽³⁾

باب: چ

ونادیناه من جانب الطور الأيمن وقریناه نجيا كلمة: چ پ پ پ پ ن ن ن چ يقال
للواحد والاثنين والجمع نجي يقال: چ ن ن ن چ⁽⁴⁾

(1) المعجم الوسيط 1-809/2.

(2) سورة الشعراء: الآية (94).

(3) سورة مريم: الآيات (51-53).

(4) سورة يوسف (80).

المبحث الرابع والعشرون كتاب المناقب

باب نسبه اليمن إلي إسماعيل

منهم أسلم من بن قصي بن حارثة بن عمرو بن عامر من فزاعة

حديث 3510 (1)

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد الغيث على رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله أن هذا الحي من ربيعة قد حال بيننا وبين كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال ﷺ أمركم بأربعة الأيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله والصلاة و الزكاة.

الحديث عن ابن عباس.

باب صفة النبي ﷺ

حديث 3556 (2)

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك ﷺ يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت علي رسول الله ﷺ وهو يبقر وجهه من السرور وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من قمر وكنا نعرف ذلك منه.

الحديث عن كعب بن مالك

إسناد واحد عن متن مختصر.

(1) صحيح البخاري، 1091/2.

(2) المرجع السابق 1101/3

قيل: إن رسول الله قد أظل قادماً زاح عني الباطل وعرفت أنني لن أخرج منه أبداً بشيء فيه كذب، فأجمعت صدقهن وأصبح رسول الله قادماً، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد، فيركع فيه ركعتين، ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون، فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمّنين رجلاً، فقبل منهم رسول الله علانيتهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله جنته، فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب، ثم قال: "تعال". فجئت أمشي حتى جلست بين يديه، فقال لي: "ما خلفك، ألم تكن قد ابتعت ظهرك" فقلت: بلي، إني والله - يا رسول الله - لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا، لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أعطيت جدلاً ولكني والله، لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضي به عني، ليوشكن الله أن يسخطك علي، ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه، إني به عني لأرجو فيه عفو الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كانت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك. فقال رسول الله: "أما هذا فقد صدق، فقم حتى يقضي الله فيك" فقمتم، وثار رجال من بني سلمة فأتبعوني، فقالوا لي: والله ما علمناك كنت أذنبت ذنباً قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ بما اعتذر إليه المتخلفون، قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لكف والله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي، ثم قلت لهم: هل لقي هذا معي أحد؟ قالوا: نعم، رجلاً قالاً مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك، فقل: من هما؟ قالوا: مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي، فذكروا لي رجلين صالحين، قد شهدا بداراً فيهما أسوة، فمضيت حين ذكروهما لي، ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه، فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا، حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأما أنا فكننت أشب القوم وأجلدهم، فكننت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين، وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد، وأتي رسول الله ﷺ فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة، فأقول في نفسي: هل حرك شفتيه برد السلام على أم لا؟ ثم أصلي قريباً منه، فأسارقه النظر، فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي، وإذا ألتفت نحوه أعرض عني، حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس، مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي وأحب الناس إلى فسلمت عليه، فوالله ما رد علي السلام، فقلت: يا أبا قتادة، أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله؟ فسكت، فعدت له فشده فسكت، فعدت له فشده فسكت، فعدت له فشده، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار.

قال: فبينما أنا أمشي بسوق المدينة، إذا نبطي من أنباك أهل الشام، ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة، يقول: من يدل على كعب بن ملك، فطفق الناس يشيرون له، حتى إذا جاعني دفع إلى

كتاباً من ملك غسان، فإذا فيه: أما بعد فإنه قد بغني أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فألحق بنا نواسك. فقلت لما قرأتها: وهذا أيضاً من البلاء، فتيمنت بها التتور فسجرت به، حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين، إذا رسول رسول الله يأتيني فقال: إن رسول الله يأمرك أن تعتزل امرأتك، فقلت: أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل اعتزلها ولا تقربها. وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي: ألحقي بأهلك، فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر.

قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: "لا، ولكن لا يقربك" قالت: إنه والله ما به حركة إلى شيء، والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا. فقال لي بعض أهلي: لو أستاذنت رسول الله في امرأتك، كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه؟ فقلت: والله لا أستاذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله إذا أستاذنته فيها، وأنا رجل شاب؟ فلبثت بعد ذلك عشر ليال، حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة، وأنا على ظهر بيت من بيوتنا، فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله ، قد ضاقت على نفسي، وضاقت على الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ، أوفي على جبل سلع، بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجداً، وعرفت أن قد جاء فرج، وأذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر، فذهب الناس يبشروننا، وذهب قبل صاحبي مبشرون، وركض إلى رجل علي فرساً، وسعى ساع من أسلم، فأوفي على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس، فلما جاعني الذي سمعت صوته يبشرنى نزعته له ثوبي، فكسوته أيهما يبشراه، والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، وانطلقت إلى رسول الله ﷺ فيتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنئونني بالتوبة يقولون: لتهنك توبة الله عليك، قال كعب: حتى دخلت المسجد، فإذا رسول الله جالس حوله الناس، فقام إلى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني، والله ما قام إلى رجل من المهاجرين غيره، ولا أنساها لطلحة، قال كعب: فلما سلمت على رسول الله قال رسول الله ﷺ ، وهو يبقر وجهه من السرور: "أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك". قال: قلت: أمن عندك يا رسول الله، أم من عند الله؟ قال: "لا، بل من عند الله" وكان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه، فلما جلست بين يديه قلت: يا رسول الله، إن من توبتي أن انخلع من ملي صدقة إلى الله وإلى رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ : "أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك". قلت: فإني أمسك سهمي الذي بخبير، فقلت: يا رسول الله، إن الله إيمانجاني بالصدق، وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقاً ما بقيت. فوالله ما أعلم

قال قتادة بلغنا أن النبي ﷺ بعد كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلث، وقال شعبه وابان وحما عن قتادة من عرينه، وقال يحي بن أبي كثير وأبي عن أبي قلابه قدم نفر من عكل.

الحديث برواية أنس قال: من عرينه اختصروا على ذكر عرينه دون عكل وفي رواية أخرى⁽¹⁾ في كتاب الحدود قدم نفر من عكل واختصر على ذكر عكل دون عرينه. باب حج أبوبكر بالناس في سنة تسع.

حديث 4363⁽²⁾

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق ﷺ بعثه في الحجة التي أمره النبي ﷺ عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

الحديث عن أبي هريرة.

صورة هذا الحديث رواه البخاري مختصر⁽³⁾ وصورته التامة في التفسير.

باب وفد عبد القيس.

حديث (4368)⁽⁴⁾

حدثني إسحاق أخبرنا أبو عامر العقدي حدثنا قرّة عن أبي جمره قلت لأبي عباس رضي الله عنهما أن لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلو في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن افتضح قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: "مرحبا بالقوم غير خز أيا أو ندأماً" فقالوا يا رسول الله ﷺ إن بيننا وبينك ملشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام ، حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به ما وراءنا قال أمركم بربع وأنهاكم عن أربعة الأيمان بالله هل تدرون ما الأيف؟ شهادة ان لا إله إلا الله وإقام الصلاة و أيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخُمس ونهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والختم والمزفت.

الحديث عن ابن عباس.

(1) فتح الباري 332/8.

(2) صحيح البخاري 157/3.

(3) فتح الباري 414/8.

(4) صحيح البخاري، 1319/1

اختصر البخاري الرواية⁽¹⁾ عن الحج ودلالة ابن حجر من رواية أبو قلابة سوء حفظ الرواية.

باب حجة الوداع

حديث 4406⁽²⁾

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكره عن أبي بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الزمان قد ستدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا فيها أربع حرم ، ثلاثة متواليات ذو القعدة - ذو الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان " أي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس ذا الحجة قلنا بلي قال: " أي بلد هذا " قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس البلدة" قلنا بلي قال: " فأى يوم هذا" الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس يوم النحر" قلنا بلي قال: "فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ستلقون ربكم ليسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه قال محمد إذا ذكره قال صدق النبي ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ."

الحديث عن أبي بكره اختلاف في المتن.

حديث 4414⁽³⁾

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا .

رواه البخاري عن شيخه عبدالله بن مسلمة عن متن واحد.

باب مرض النبي ووفاته وقول الله تعالى: ﴿

﴿

(1) فتح الباري، 130/8

(2) صحيح البخاري 1429/3.

(3) صحيح البخاري 1331/1.

(4) سورة الزمر الآيتان (30-31).

حديث 4443⁽¹⁾

وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنه قالوا لما نزل برسول الله طفق يطرح قميص له على وجهه فإذا أعتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ويحذر ما صنعوا .

رواية عائشة وعبدالله بن عباس.

(1) صحيح البخاري، 1341/3.

المبحث السادس والعشرون كتاب التفسير

باب قول الله تعالى: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ ﴾ (1)

حديث (4476) (2)

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون أدم فيقولون أنت أبو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول: لست هناك ويذكر خطيئته فيستحي أتتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول: لست هناك ويذكر سؤاله ربه بما ليس له به علم فيستحي فيقول: اتتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول: لست هناك اتتوا موسى عبداً كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول: لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول: عيسى عبد الله ورسوله كلمه الله وروحه فيقول: لست هناك اتتوا محمد ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونه فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن فإذا أتيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله ثم يقال: أرفع رأسك وسل تعطى وقد يسمع وأشفع تُشع فأرفع رأسي فأحمده تحميد يعلمنيه ثم أرفع فيجد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه فإذا رأت ربي مثله ثم أشفع فيجد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي من نهار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود" قال أبو عبدالله إلا حبسه القرآن يعني: قول الله تعالى: ﴿ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا يَفْتَرُونَ الْكُفُوفَ ﴾ (3)

(1) سورة البقرة: الآية (31)

(2) صحيح البخاري 180/2

(3) سورة البقرة الآية (162).

الحديث عن أنس مختصر لعدة أسانيد.

روى البخاري حديث الشفاعة⁽¹⁾ لقول أهل الموقف لآدم وعلمك أسماء كل شيء لترجمة الباب.

باب قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْعَلُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَهْلًا﴾ (2)

معني الضداد واحدها ند.

حديث 4497 (3)

حدثنا عبدان عن أبي جمرة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي ﷺ كلمة وقلت أناخري قال النبي ﷺ من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لأيدعو لله ندا دخل الجنة.

حديث عن عبدالله بن مسعود

عن متن واحد.

باب: ﴿يَوْمَ يَجْعَلُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَهْلًا﴾ (4)

حديث (4581)⁽⁵⁾

حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا بن عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناس في زمن النبي ﷺ قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال النبي ﷺ نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال (وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي ﷺ ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية إحداهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبده فلا يبقى أحد يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغيرات أهل الكتاب فيدعى إليهم فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله يقال الله كذبتم ما اتخذ الله من

(1) فتح الباري، 10/9.

(2) سورة البقرة: الآية (165).

(3) صحيح البخاري 187/3.

(4) سورة النساء أية 40

(5) صحيح البخاري 1393/3

صاحبة ولا ولد فماذا يتقون ؟ فقالوا عطشنا ربنا فأسيقنا فيشار ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً فيتساقطون في النار فيدعى النصارى ، فيقال لهم من كنت تعبدون ، قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتُم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ويقال لهم ماذا تبقون كذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقالوا ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا ونحن أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئاً مرتين أو ثلاثة.

ذكر حدث الشفاعة عن شيخه محمد بن عبد العزيز ابن الواسطي.

الحديث عن أبي سعيد الخدري.

الحديث بصورته التامة⁽¹⁾ في معناه رواه من كتاب الرقائق.

ودلالة ابن حجر سوء حفظ الرواية.

باب قوله تعالى: **يٰٓـَٔيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَادٍ إِذْ يَدْعُكَ إِلَىٰ ظُلْمٍ ۚ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ يَدْعُونَكَ إِلَىٰ الظُّلْمِ لِغَيْرِ الْمَوْتِ ۚ وَالظُّلْمُ أَكْبَرُ تُجْرَاهُ** (2).

حديث 4655⁽³⁾

حدثنا سعيد بن غفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن بن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة بعثني أبوبكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ألا يحج بعد العام مشرك ويطوف بالبيت عرياناً قال حميد بن عبد الرحمن ثم رأ دف رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر يؤذن في أهل منى ببراءة و أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يحج بالبيت عريان .

حديث عن أبي هريرة.

من هذه الرواية عند البخاري أنا أبا هريرة رضي الله عنه قال: بعثني وفي رواية أخرى⁽⁴⁾ أن أبا هريرة أخبره.

(1) فتح الباري، 9/124.

(2) سورة التوبة: الآية (2).

(3) صحيح البخاري 3/230.

(4) فتح الباري، 9/212.

حديث 4919⁽¹⁾

حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن زيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول (يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً).

الحديث ومطابقته لفظ القرآن في الجملة.

المتن يكشف عن قدرته عند الشدة⁽²⁾ والكرب وفي قوله عن ساقه.

منهج الأمام البخاري في أحاديث الصفات المتشابهة

قال العيني رحمه الله في شرح أبي هريرة تحاجت الجنة والنار⁽³⁾ وفيه " فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط" قال العيني رحمه الله ثم أعلم أن هذه الأحاديث من مشاهير أحاديث الصفات والعلماء فيها علي مذهبين أحدهما مذهب المفوضة وهو الأيمان بأنها حق علي من أراد الله والخرة ومذهب المؤولة وهو مذهب جمهور المتكلمين⁽⁴⁾ وكذلك قال دون أن يبدي رأيه لكنه تجده لاحقاً قد أبدى وقال في شرح حديث أبي هريرة أن الله تسعا وتسعين اسماً وفي شرح حديث عائشة أن النبي ﷺ بعث رجلاً علي سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته ويختم بقل هو الله أحد الحديث⁽⁵⁾ قال العيني أو قوله صفة الرحمن قال ابن التين إنما قال إنها صفة الرحمن لأن فيها فيها أسماؤه وصفاته، وأسماؤه مشتقة من صفاته⁽⁶⁾ فتأمل أنه يرى أن الأسماء مشتقة من الصفات كرأي ابن حجر رحمه الله وقد أول في صفة الجنة⁽⁷⁾ وفسرها بالثواب فقال في شرح الحديث السابق السابق قوله أخبروه إن الله يحبه أي يريد ثوابه لأنه تعالى لا يوصف بالمحبة الموجودة في العباد وهذا لتأويل فيه رحمه الله ولكن الصواب الذي عليه أهل السنة هو أن الله يوصف بالمحبة كما

(1) صحيح البخاري 1571/3

(2) فتح الباري 728/8.

(3) جامعة القرآن الكريم كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بحث مقدم لنيل جردة الماجستير مقارنة بين منهج الحافظ بن حجر والأمام العيني في شرح صحيح البخاري، محي الدين الأمين عبدالرحمن ص162-164. 2006م.

(4) البخاري مع العمدة 19/10 / 187 ط دار صادر.

(5) عمدة القارئ 19/10 / 187، ط دار صادر.

(6) البخاري مع العمدة 25/12 / 83 ط دار صادر.

(7) عمدة القارئ 84/25/21

سُتْ جِ (1)، چو و و و و ي ي جِ (2) قال: لناخذن، ولنسفن بالنون وهي الخفية، سفعت بيده: أخذت.

حديث 4953 (3)

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ع قيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان (4) حدثنا محمد بن عبد العزيز أبي رزمة (5) أخبرنا أبو صالح سلمويه (6) قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن ع روة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت كان أول ما بُدئ به رسول ﷺ الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلهما حتى فجأه الحق وهو في غار فجأه الملكُ فقال اقرأ فقال رسول الله ﷺ ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: **چ چ چ چ چ چ چ** **چ د ي ت ث ذ ز ر** (7) فرجع بها رسول الله ﷺ فبؤدبه حتى دخل على خديجة فقال زمؤوني زمؤوني فزملوه حتى ذهب عنه الرء و ع قال لخديجة أي خديجة ملي لقد خشيت على نفسي" فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فو الله لا يخزيك الله أبداً فو الله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضعيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي ﷺ خبر مل أي فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليأتي فيها جذعاً ليأتي أكون

(1) سورة العلق الآية (8).

(2) سورة العلق الآية (15).

(3) صحيح البخاري 1593/3.

(4) سعيد بن مروان بن علي أبو عثمان البغدادي نزيل نيسابور روى عن سليمان بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبي وأبو نعيم دكين وروى عنه البخاري وهو من أقرانه تهذيب الكمال 207/4.

(5) محمد بن عبد العزيز اسمه عزوان البشكري مولاة أبو عمر المرزوي قدم بغداد وحدث بها روى عن سفيان بن عيينة وأبو صالح سلمويه وعبد الله بن المبارك روى عنه البخاري ثقة صدوق تهذيب الكمال 150/4.

(6) سليمان بن صالح مولاة أبو صالح المرزوي المعروف بسلمويه روى عن ابن المبارك روى عنه محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة سمع من ابن المبارك ثمانمئة حديث تهذيب الكمال 36/3.

(7) سورة العلق الآيات (1-5).

المبحث السابع والعشرون كتاب الأضاحي

باب من قال الأضحى يوم النحر

حديث 5550⁽¹⁾.

حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكره عن أبي بكره رضي الله عنه عن النبي ﷺ إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض والسنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ، ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان " أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكتنا حتى ظنننا أنه سيسميه بغير اسمه قال " أليس يوم النحر " قلنا بلي يا رسول الله قال " أليس البلدة " قلنا بلي قال: " فأبي يوم هذا " قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس يوم النحر " قلنا بلي قال: " فإن دماءكم وأموالكم - وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم ليسألکم عن أعمالکم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه قال محمد إذا ذكره قال صدق النبي ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت " .

تعددت طرق الحديث.

المبحث الثامن والعشرون كتاب الأشربة

باب الاستعداد بالماء

حديث 5611⁽¹⁾

حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبدالله أنه سمع انس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه ببرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت: **چأ پ پ پ پ پ پ پ** قام أبو طلحة فقال يا رسول إن الله يقول: **چأ پ پ پ پ پ پ پ** وأن أحب مالي إلي ببرحاء وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله وقال رسول الله ﷺ بخ ذلك مالك رابح أور أیح شك عبدالله وقد سمعت ما قلت وأني أري أن تجعلها في الأقربين وقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في اقاربه وفي بني عمه .

وقال إسماعيلويحي بن يحي ر أیح .

اختلاف شيخ البخاري عبدالله بن مسلمة.

المبحث التاسع والعشرون كتاب المرضى

باب عيادة المغمي عليه

حديث 5651⁽¹⁾

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي المنكر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضاً فأتاني النبي ﷺ يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي عليّ فتوضأ النبي ﷺ فقلت يا رسول الله كيف أفضي في مالي كيف اصنع في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث.

الحديث عن جابر بن عبدالله.

متن مختلف.

(1) صحيح البخاري 1809/4.

المبحث الثلاثون كتاب الطب

باب الدواء بألبان الإبل

حديث 5685 (1)

حدثنا مسلم بن إبراهيم بن مسكين أبو نوح البصري حدثنا ثابت عن انس: إن ناسا كان بهم سقم قالوا: يا رسول الله أونا واطعمنا فلما صحوا قالوا: ان المدينة فانزلهم الحره في ذود له فقال اشربوا" اشربوا من البانها" فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم أيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت.

قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقب النبي ﷺ فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال: وددت انه لم يحدثه بهذا.

حديث عن أنس عن متن مختلف شيخ البخاري مسلم بن إبراهيم.

المبحث الحادي والثلاثون كتاب اللباس

بَابُ الدِّيَابِ الْبَيْضِ

5827 (1).

حدثنا أبو معمر حدثنا عبدالوارث عن الحسين عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذر رضي الله عنه حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو نائم
ثم أتيته وقد استيقظ فقال: ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم هك على ذلك إلا دخل الجنة قلت وإن
زنى وإن سرق قالين زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قلت وإن سرق قلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن
رغم أنف أبي ذر قال أبو عبدالله هذا عند الموت أو قبله إذا تاب وندم وقال لا إله إلا الله غفر له.

أورده عن أبي ذر

أورده في اللباس في ثاني حديثي الباب من مفهوم قوله من مات يشرك بالله دخل النار
وأورده في اللباس ما من عبد قال لا إله إلا الله ومات على ذلك سمع ابن مسعود اللفظين من
النبي صلى الله عليه وسلم فحفظ أحدهما ولم يحفظ الآخر فهذا جمع بين روايتي ابن مسعود وموافقته لرواية غيره.

باب الأكسية والخمائنص

حديث 5815 - 5816 (2)

(1) صحيح البخاري 263/3.

(2) المرجع السابق 1856/4.

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال لما نزل برسول الله طفق يطرح قميص له على وجهه فإذا أعتم كشفهما عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ويحذر ما صنعوا .

رواه البخاري عن شيخه يحيى بن بكير .

المبحث الثاني والثلاثون كتاب الأدب

باب صلة المرأة وأمها ولها زوج

حديث 5980⁽¹⁾

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره أن أبا سفيان اخبره أن هرقل أرسل إليه فقال فما يأمركم يعني النبي فقال يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة.

أورد حديث الليث مختصر.

باب رحمة الناس بالبهائم

حديث 6008⁽²⁾

حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان عن مالك بن الحويرث قال أتينا النبي ﷺ ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فلنا إنا أشقنا أهلنا وسألنا عن تركنا في أهلنا فأخبرنا فكانوا رقيقاً رحيماً فقال أرجعوا إلي أهليكم فأقيموا بينهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كمل أيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم .

باب قول الرجل مرحباً

قالت عائشة قال النبي ﷺ فاطمة عليها السلام (مرحباً بابنتي)

وقال أم هاني جئت النبي ﷺ فقال (مرحباً بأم هاني) (3)

(1) صحيح البخاري، 1864/4.

(2) المرجع السابق، 1901/4.

(3) رواه مسلم كتاب المساجد ومواقع الصلاة باب من أحق بالأمامة حديث 674. الأمام أبي الحسين مسلم بن

الحجاج دار الحديث القاهرة ط الأولى 1412 هـ - 1991 م 465/1.

حديث 5976 (1)

حدثني اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ "الا أنبئكم بأكبر الكبائر" قلنا بلي يا رسول الله قال: "ثلاثا الإشراف بالله و"عقوق الوالدين" وكان متكئا فجلس فقال: "ألا وقول الزور" و"شهادة الزور" فما زال يقولها حتى قلت: لا يسكت.

الحديث عن أبي بكره.

الإشراف بالله وتخصيصه بالذكر⁽²⁾ لغلبته في الوجود وجلس متكئا وتأكيد تحريمه لأنه أسهل وقوعاً بين الناس و لأنها متعدية إلى آخرين النميمة كبيرة والقذف كبيرة والكذب وأشياء أخرى منها حديث أنس حديث عد فيه قتل النفس وحديث ابن مسعود عنده أيضاً أن تزاني بحليلة جار وحديث أنس اليمين الغموس ثلاثا للترجمه لإحضار الفهم وتبنيه السامع.

باب التكبير والتسييح عند التعجب.

حديث 6219⁽³⁾

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن صفية بنت حيي رضي الله عنها زوج النبي أخبرته أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره وهو معتكف في المسجد في العشرة الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تتقلب عند سكن أم سلمة زوج النبي فمر بها رجلان قال لهما رسول الله ﷺ على رسلكما أنها صفية بنت حيي قالوا سبحان الله وكبر وقال أن الشيطان يجري من بني آدم مجري الدم.

متن واحد عن شيخه أبو اليمان.

(1) صحيح البخاري 1893/4.

(2) كوثر المعاني الدراري بكشف خبايا صحيح البخاري، محمد الخضر الجكني، الشنقيطي ط 1415 هـ -

1995م، الرسالة - بيروت. 28/1.

(3) صحيح البخاري 1952/4.

المبحث الثالث والثلاثون كتاب الاستئذان

باب كيف يكتب الكتاب إلي أهل الكتاب

حديث 6260⁽¹⁾

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عتبة إن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره إن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش كانوا تجاراً بالشام فأتوه ثم دعاء بكتاب رسول الله فقري فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلي هرقل عظيم الروم السلام علي من اتبع الهدى.

باب من أجاب بليبيك وسعديك.

حديث 6268⁽²⁾

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا والله أبو ذر بالريدة قال: كنت امشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاء استقبلنا أحد فقال: "يا أبا ذر ما أحب أن أحد يأتي علي ليلة أو ثلاث عندي منه دينار إلا أرصدة الدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا" وأرانا بيده ثم قال يا أباذر قلت لبنيك وسعديك، يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي: "مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع" فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتاً فخشيت أن يكون عرض لرسول الله ﷺ فأردت أن أذهب ثم ذكرت قول رسول الله ﷺ: "لا تبرح" فمكثت. قلت يا رسول الله سمعت صوتاً خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت. ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي ﷺ: "ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" قلت يا رسول الله من زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت لزيد أنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد لحديثه أبو ذر بالريدة. قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث.

الحديث عن أبي ذر الغفاري .

(1) صحيح البخاري، 1970/4.

(2) المرجع السابق، 1973/4.

باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وقال النبي ﷺ: "ورد
الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله.

حديث 6251⁽¹⁾

حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير 2 حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد
فصلي ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل، فصلي
فجاء فسلم علي النبي وقال إرجع إنك لم تصل ثلاثاً، والذي بعثك بالحق لا أحسن غيرها فعلمني
قال إذا أقم الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل ألقبه فكبر ثم أقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع
حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن
جالساً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أفل ذلك في صلاتك كلها.

الحديث عن أبي هريرة.

وقال أبو أسامة في الأخير: حتى تستوي قائماً.

تكثر الأسانيد لهذا الحديث وفي نفس الباب ثم أرفع حتى تطمئن جالساً مختصر على هذا
القدر من الحديث وساقه في الاستئذان بصورته التامة.

باب من اتكأ بين يدي أصحابه

قال خباب أتيت النبي ﷺ وهو متوسد برده قلت أأندعوا الله ففعد.

حديث 6273⁽³⁾

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكره
عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلي يا رسول الله الإشراف بالله وعقوق
الوالدين.

(1) صحيح البخاري 1967/4.

(2) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي روى عن سفیان الثوري روى عنه إسحاق بن منصور الكوسج

وعبد الله بن عمر العمري حافظ تهذيب الكمال 669/5

(3) صحيح البخاري 1975/4.

وحدیث البراء و حدیث حذیفة و عائشة الدعاء فی الصلاة چڑ ڑ ڑ ک ک ک گ گ گ
گ گ گ گ گ گ گ گ ن ن ن چ⁽¹⁾ و أبو هريرة الدعاء بعد الصلاة.

رواه البخاري في قوله: كنت أمشي مع النبي ﷺ وحده وهو بمعناه⁽¹⁾ رواه بالروایتين وفي هذا الحديث قال بشر أمك إن من مت لا يشرك بالله شيئاً وفي آخر الثالثة وإن شرب الخمر وفي رواية ليس بها لفظ التبشير اختلفت ألفاظ الحديث وهو متحد المخرج وهو من تصرف الرواة واختلفت ألفاظ رواته عن أبي ذر أيضاً مثل أحد وبين تحول لي ذهباً .

باب رفع الأمانة

حديث 6497⁽²⁾

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر (إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة) وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل ألنومه فتقبض الأمانة من قلبه .

ويظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فينتفض ويبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفضتواه منتبراً وليس فيه شيء فينتفض فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال أن في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجده فما في قلبه مثقال حبة من خردل من أهمالقد أتى عليّ زمن وما أبالي أبكم ما بايعت إن كان مسلماً رده إلى الإسلام إن كان نصرانياً رده على ساعيه فأما اليوم فما كنت أبأج إلا فلاناً وفلاناً .

باب قول النبي ﷺ: (ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهباً).

حديث 6444⁽³⁾

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قل لبيك يا رسول الله ﷺ قال: ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهباً فأمضي عليه ثلاث وعندي منه دينار إلا شيئاً أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال: إن الأكثرون هو الأقلون يوم القيامة إلا من قال: هكذا وهكذا وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي: مكانك لا تبرح ثم انطلق ثم انطلق في سواد الليل حتى تواري فسمعت

(1) فتح الباري، 47/13.

(2) صحيح البخاري 2037/4.

(3) المرجع السابق 2024/4.

منهج البخاري في الأحاديث الاستشفاع بالرسول، طائفة الخوارج كانوا يتنكرون نفي الشفاعة
وخرج من النار من المذنبين. الصحابة ينكرون إنكارهم ويحدثون بما سمعوا من النبي ﷺ من
حديث الشفاعة وإن ابن عباس وعمر انه سيكون في هذه الأمة قوم يكذبون بالرجم والرجال وعذاب
القبر ويكذبون بالشفاعة وقوم يخرجون من النار وعن قتادة عن انس يخرج قوم من النار و لا يكذبون
بها⁽¹⁾ ومنهج أهل السنة أنها ثابتة من الكفار من أهل النار وجاءت الأحاديث في إثبات الشفاعة
ودل عليها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَدُورُ دُورًا رَاجِعًا فَتَأْتِي السَّيِّئَاتِ مِنْ يَسَاءِ وَالصَّالِحَاتِ مِنْ مُسَاءِ وَالَّذِينَ كَانُوا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ قَدْ كَانُوا فِي آيَاتِهِ وَقُرْآنِهِ لِحَاكِمِينَ﴾⁽²⁾ المراد بها الشفاعة .

و أهل التأويل الشفاعة هي المقام المحمود الذي يقومه انبي ليريحهم من كرب الموقف لعدة
أحاديث للبخاري في بعضها التصريح بذلك متشفع في أمته عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً
قال سئل النبي ﷺ فقال هي الشفاعة وحديث كعب بن مالك وأكون أنا وأمتي علي تل فيكسوني
ربي حلة خضراء ثم يؤذن لي فأقول ما شاء الله أن أقول بذلك المقام المحمود و قتادة ذكر لنا أن
النبي ﷺ أول شافع وهو المقام المحمود ومن حديث ابن مسعود " إني لأقوم يوم القيامة المقام
المحمود إذا جئ بكم حفاة عراة ثم يكسوني ربي حلة فألبسها فأقوم عن يمين العرش مقاما لا
يقومه احد يغطبنتي له الأولون والآخرون "

وأحاديث وردت الأحاديث في فصلي القضاء والثانية الشفاعة في إخراج المذنبين من النار
وعن سعيد بن أبي وقاص سئل النبي ﷺ عن المقام فقال هو الشفاعة وعن سعيد بن أبي هلال
احد صغار التابعين انه بلغه أن المقام المحمود أن رسول الله ﷺ يكون يوم القيامة بين جبريل
فيقظة بمقامة ذلك أهل الجمع والشفاعة إعطاء النبي ﷺ لواء الحمد والثناء علي ربه وكلامه بين
يديه وجلوسه علي كرسيه وقيامه اقرب من جبريل علي ذلك صفات المقام المحمود الذي يشفع
فيه ليقضي بين الخلق وشفاعته في إخراج المذنبين من النار فمن توابع ذلك وهو مقام يحمد
القائم فيه وكل من عرفه.

إثبات الشفاعة

قال مذهب المعتزلة بنفي الشفاعة

وفي الحديث الصحيح عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبدالله إثبات
الشفاعة وإبطال مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة قال أهل السنة إنها في الكفار وجاءت الأحاديث
ونقل الإجماع المقام المحمود الذي يقومه النبي ﷺ للراحة من كرب الموقف وأحاديث كثيرة تدل

(1) المرجع السابق 13 / 253، دار الفكر بيروت، 1416 هـ - 1996 م.

(2) سورة الإسراء: الآية (79)

على المقام المحمود دل عليها قوله تعالى: **چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ** (1) والشفاعة عن بن عباس وأبوهريرة وعن بن مسعود وفي الحديث عن عطاء (2) وأبو سعيد الخدري جالس مع أبو هريرة فيستأذن على ربه فيقول محمد فيفتح له من يقوم بين يدي الله فيستأذن في السجود فيأذن له ويبيني لي في كل طور من الشفاعة حد أقف عنده ويقول لي فيمن اخل بالجماعة ثم فيمن اخل بالصلاة ثم فيمن شرب الخمر ثم فيمن زنا وبعد التحول من الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط من النار ثم تقع الشفاعة في الإخراج من النار وإدخال من أدخلهم الجنة.

باب الصراط جسر جهنم

حديث (6573) (3)

حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي ﷺ .

وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال " فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها. قيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا آتانا ربنا عرفناه قيأتهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله ﷺ فأكون أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أمر أيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظيمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد ان لا إله إلا الله أمر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة أثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل

(1) سورة الإسراء الآية (79).

(2) عمدة القارئ 132/23

(3) صحيح البخاري 2055/4

منهم مقبل بوجهه عل النار فيقول يا رب قد قشبنى ربحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلأيزال يدعو الله فيقول لعلك أن اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قريني إلى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويالك يا بن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقره إلى باب الجنة فإذا أي ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أو ليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويالك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأمانى فيقول له هذا لك ومثله معه".

قال أبوهريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا.

وفي حديث الباب" قال عطاء وأبو سعيد الخدري إلى قوله هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول "هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه".

حديث عن أبي هريرة وأنس مغايرة بعض الرواة في الحفظ.

وفي قوله الموبق بعمله وفيرو ايأخري من يوبق بعمله بالمعنى.

حفظ بعض الرواة من حديث رسول الله ﷺ ما لم يحفظ الآخروأخرجه بلفظ السماع والتحديث⁽¹⁾ تكرار المتن بألفاظ مختلفة وإفراد باب لكل لفظة.

المبحث الخامس والثلاثون كتاب القدر

حديث 6594 (1)

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنباني سليمان الأعمش قال سمعت زيد بن وهب، عن عبد الله قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقى أو سعيد والله أن أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع أو ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها.

قال آدم: ذراع.

حديث عن عبدالله بن مسعود

اختلفت العبارات في المتن

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه جأ ب ب ب ب فقال في آخره حديثه أن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلي رسول الله فقال النبي ﷺ أمسك بعض مالك فهو خير لك .

في حديث مالك جواز الصدقة في بعض المال وفي الباب إذا تصدق أو قف بعض ماله أو رقيقه أو دوابه وقول النبي ﷺ : " أمسك عليك بعض مالك " وفي ترجمة الباب من أهدى أو تصدق بجميع ماله في باب الأيمان والندور إذا تصدق بماله على وجه الندور وأشار النبي ﷺ التصدق بثلاث المال⁽¹⁾ .

باب ميراث الأخوات والأخوة

حديث 6743⁽¹⁾.

حدثنا عبدالله بن عثمان أخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر رضي الله عنه قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله: إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض.
الحديث عن جابر.

حديث 6802⁽¹⁾

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو قلاب⁽²⁾ به الجرحى عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا واجتروا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا فصحوا وارتدوا فقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في آثارهم وقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا.

اختلاف في كلمة في المتن حديث مختصر على نفر من عكل في الصحيحين أنهم من عكل وعريته وفي رواية هذا الحديث قوله استساقوا الإبل وترجم⁽³⁾ للإبل والغنم والدواب عن شيخه علي بن عبدالله المدني.

إنما جزء الذين يحاربون في أية المحاربة نزلت في أهل الكفر والردة وساق البخاري أن حديث العرنيين وفي حديث أبي هريرة وحديث أنس و الآية تناولت في عمومها من حارب من المسلمين بقطع الطريق العام والخاص.

حديث 6804⁽⁴⁾

حدثنا موسى بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال: قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاكتروا المدينة فقالوا: يا رسول الله أبقنا رسلاً فقال: " لا أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله فأتوها فيشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتى بهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وقطع أيديهم وأرجلهم ما حسمهم ثم ألقوا في الحره يستسقون فما سقوا حتى ماتوا. قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

قال البخاري: الذود.

الحديث عن أنس.

في هذا الحديث روى⁽⁵⁾ قصة العرنيين من وجه آخر واختصر على عكل.

(1) صحيح البخاري 2122/4

(2) صحيح البخاري، 1381/3

(3) فتح الباري 152/12.

(4) صحيح البخاري 2122/4 .

(5) فتح الباري 151/12.

المبحث الأربعون استتابة المرتدين

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِيُذْخِفِ اللَّهُ الْقَاسِطِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَسْأَفُ مَا يُلْقِي اللَّهُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ أُولَئِكَ يُدْخِلُ اللَّهُ فِي عَذَابِهِ الَّذِينَ يَشَاءُ يُغْوِي السُّوءَ لِقَاءَ رُءُوسِهِمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْكَارُ مِنَ الْأَعْيُنِ وَمِنَ الْعَبَاثِ يَنْزِلُ فِي الْأَفْئِدَةِ كَمَا نَزَلَتْ فِي الْقُلُوبِ فَأَنزَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ الْوَحْشَ فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ذَلِكَ لِقَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (1)

وَأُولَئِكَ (2)

حديث 6919⁽³⁾

حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري حدثني قيس بن حفص حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال قال النبي أكبر الكبائر الأشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت.

عن أبي بكر في الأدب والاستتابة⁽⁴⁾ رواه البخاري عن شيخه مسدد عن متن واحد.

في كتاب الأيمن بهذا اللفظ والإسناد.

(1) سورة لقمان: الآية (13).

(2) سورة الزمر الآية (65).

(3) صحيح البخاري 2159/4.

(4) فتح الباري 332/12.

المبحث الحادي والأربعون كتاب الحيل

باب ترك الحيلوا ِن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حديث 6953 (1)

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " يا أيها الناس وإنما الأعمال بالنية لامرئ ما نوى فن كانت هجرته إلي الله ورسوله فهجرته إلي الله ورسوله ومن هاجر إلي دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلي ما هاجر إليه".

الحديث عن عمر بن الخطاب.

في بدء الوحي إنما الأعمال بالنيات وفي هذا الحديث (2) اختصر إنما من أوله وفي رواية أخرى لفظه وإنما لمرئ مانوى وتقدم بلفظ وإنما لكل امرئ ما نوى علقه البخاري في أول الباب في الترجمة

أورد الحديث بالروايتين.

ما استفاد من الحديث:

صحة إحكام الأعمال في الدين تقع بإخلاص النية.

(1) صحيح البخاري 4 / 2175

(2) فتح الباري 12 / 460.

المبحث الثاني والأربعون

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة

الحديث 6982 (1)

نُحِبُّكَ نِيَادِي حَيْثُ بَدَأْتُ عَن شِعْثِي يَأْتِي عَن حَابِئِ نَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَمَّ رَدَّ قَتَالَةَ الْوَيْهَرِيِّ لِقَوْلِهِ بِحُجَّتِي عُرْوَةٌ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
الْوَحْيُ الرَّؤْيَى وَالصَّوَادِقُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِي رِيءُ إِلَّا جَاءَتْ مِثْلُ فَلَقِ
أَهْلًا فَيَتَحَدَّثُ فِيهِمْ بِمَا يَأْتِيهِ مِنَ النَّبِيِّ حَتَّى يَرُدُّهُ إِلَى ذَوَاتِ الْعُدَدِ وَيَلْتَمِسُ كَوْثُماً يَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا وَهُوَ لَمْ يَكُنْ يَرَى حَرَّاءَ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ أَفَرَّقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِعْلِهِ بِمَا رَأَى فِي بَيْتِهِ الْجَهْدُ ثُمَّ أُرْسِلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ
فَقَلْبِي أَتَمَّ بِمَا رَأَى فِي بَيْتِهِ الْجَهْدُ ثُمَّ أُرْسِلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ أَقْرَأْتُ مَاذَا
بِقَارِيءِ الدَّالِّ خَلْفَةَ نَحْيٍ فَغِيَّ بَطْنُ مَنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أُرْسِلَنِي أَفْبَقَسَلَمْ { رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ }
فَرَجَّحَ بِلَيْعِ الْإِرْدَنْجِ لَيْعِ مَا وَلَدَ لَهَا حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زُمَّلُونِي
زُمَّلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى زَهَبَ عَنِّي وَالرَّأْيُ بَعْدَ قَهْلًا لِلْجَبِّ بَرْمًا وَقَالَ قَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي
مِنْ فَوِ اللَّهِ لَا فَوِ الْخَيْرِ بِكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَتَّصِلُ الرَّحِمَ وَتَهَيِّتُ دُونَ تَلْخَمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي
ذَوَاتِ الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْطَلِقِي بِهِ إِذْ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بِنْتُ نَوْفَلٍ بَدِينِ عَبْدِ
الْعُزَّى بْنِ قُصَيْبٍ هُمُ خَدُوبِجِ بْنِ أَخُو أَبِيهِ أَوْ كَوَانًا تَلْمِصْرِيَّةً فَوِي كَلِّهَا أَهْلُ كِتَابِ الْكِتَابِ
رَبِّي فَيَكْتُبُ بِشَلْعَاعِ الْبَلِيَّةِ مَنْ يَكْتُبُ بِنَجِيلِ كَمَا شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ
خَدِيجَةُ أَيُّ الْبِنَمِ عَمَّنْ أَبْنِي يَلِي فَوْقَنَارٍ قَبْلَ خَبِيرٍ مَاذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَيْتَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى اللَّهِ وَسَى يَأْتِي نَبِيَّ فِيهَا جَدْعًا أَوْ كَوْنًا حَيْثُ حَبِيبِ
يُخْرِجُكَ قَوْمُ خَمْرِكَ فِي قَالِي مَرَفَقَاتِ الْوَالِدِ وَاللَّوْنِ عَمَّ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ جَمَاتِ بِهِ
أَنْصُرُ إِلَّا نَهْوَ دَرِيٍّ أَوْ وَانْ رِيْدَتْ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةَ أَنْ تُوْفِّي الْوَحْيَ فَبَرَّةٌ حَتَّى
لَبَّلَغِي نَطْحَتِي مِنَ اللَّهِ غَدَا لَيْمَنَهُ مَرَلَمَّ أَرَفِي كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوْ أَهْقِ الْجَبَالِ
كَيْ فِي كَلِّهَا مَمُونَةً حَفَسَلِي لَتَبَدَّى لَهُ جَبْرِيْلُ فَقَالَ يَا مَلِكُ مَرَدُّ سَلْبُولِ اللَّهِ حَقًّا
نُ لِدَكَ جَأْشُهُ وَتَقَرُّ نَطْلَسْتَهُ غِيْلُوْنِ جَفَعْتُ رِفَادًا الْوَحْيِ غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ فِي نَبِيٍّ وَرَقَةَ

بَلِّ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيْلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ اِبْنُ بَسَّاسٍ فَرَأَى ضَرْبًا مِثْلَ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ
وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ .

الحديث عن عائشة.

في الباب⁽¹⁾ كلمة الصالحة رواها بالمعنى.

في هذا الحديث عن عائشة قالت فتر الوحي حتى حزن النبي ﷺ وفي رواية أخرى قالت
عائشة: فتر الوحي فترة⁽²⁾ حتى حزن النبي ﷺ فساقه إلى آخره و الأحاديث متحدة على رواية
الزهري عن عروة عن عائشة.

مايستفاد من الحديث

انزل الله الرسالات إلى الانبياء من قرآن على سيدنا محمد بن عبدالله وكتب سموية.

(1) فتح الباري 498/12.

(2) فتح الباري 505/12.

المبحث الثالث والأربعون كتاب الفتن

باب إذا بقي في حثاله من الناس

حديث 7086⁽¹⁾

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش⁽²⁾ عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر حدثنا "أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنه" وحدثنا عن رفعها قال : "ينام الرجل النومه فتقبض الأمانه من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومه فتقبض قبيقي فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته علي رجلك فنفظ فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبأيعون فلا يكاد احد يؤدي الأمانه فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل : ما اعقله وما اظرفه وما اجده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من أيمئ ولقد اتى علي ز مان ولاابالي أيكم بأيعت لئن كان مسلما رده علي الإسلاموان كان نصرانيا رده علي ساعيه و أما اليوم فما كنت ابأيع الافلانا وفلانا".

الحديث عن حذيفة بمعناه⁽³⁾ عن متن واحد الترجمة لفظ حديث عن أبي هريرة

باب قول النبي "لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض".

حديث 7078⁽⁴⁾

حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرّة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبي بكره وعن رجل آخر هو أفضل من نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبي بكره أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: " ألا تدرون أي يوم هذا" قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس يوم النحر" قلنا بلي يا رسول الله قال "أي بلد هذا أليس بالبلدة" قلنا بلي يا رسول الله قال: " فأي يوم هذا" قلنا بلي يا رسول الله قال (فإن دماءكم وأموالكم أعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم في بلدكم هذا ألا هل بلغت" قلنا نعم قال "اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هوأو عي له " فكان كذلك قال ولا

(1) صحيح البخاري 2217/4.

(2) سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولا هم أبو محمد الكوفي الاعمش روي عن أنس روى عنه أبو داؤود

الطيالسي ثقه حافظ خف حفظه تهذيب التهذيب 195/4

(3) فتح الباري، 536/14. ابن حجر 1419هـ - 1998م، دار الفكر.

(4) صحيح البخاري 2214/4.

ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض رقاب بعض فلما كان يوم حرق أبي الحضرمي حرقه جاريه بن قدامة قال: أشرفوا على أبي بكره قالوا: هذا أبو بكره براك قال عبدالرحمن حدثني عن أبي بكره أنه قال: لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة.

الحديث عن أبي بكره.

في هذا الحديث أو عى له وفي رواية أخرى⁽¹⁾ في كتاب الحج أو عى منه

أسانيد مختلفة في المتن.

المبحث الرابع والأربعون كتاب الأحكام

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد.

حديث 7196⁽¹⁾

حدثنا أبو اليمام اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره
إن أبي سفيان بن حرب اخبره إن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش لترجمانه كلهم إني سائل هذا
فإن كذبتني فكذبوه فنكر الحديث فقال لترجمان قل له إن كان ما تقول سيملك موضع قدمي هاتين.

(1) صحيح البخاري 2250/4

المبحث الخامس والأربعون كتاب أخبار الآحاد

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وقوله تعالى ڇ

ى ى ڇ (1)

ويسمي الرجل طائفة لقوله تعالى ڇ ځ ځ ځ ځ ځ ځ ځ ځ ځ ځ (2)

حديث 7246 (3)

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك بن الحويرث قال: "أتينا النبي ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وظنا إننا اشتقنا إلي أهلنا سألنا عن تركنا بعدنا فأخبرنا وقال: "أرجعوا إلي أهليكم وأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها" وصلوا كمل أيتموني أصلي فإن حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم " .

الحديث عن مالك بن الحويرث.

عن متن مختلف.

(1) سورة التوبة الآية (122).

(2) سورة الحجرات الآية (9).

(3) صحيح البخاري 2564/4.

چ چ د ی د ت د ت د ت د چ⁽¹⁾، قال رسول الله ﷺ: الكلاله من لم یتترك ولداً⁽²⁾ ولا والداً فورثته
کلاله هل ترث الأخت مع البنت قيل ورثته تکللت العصبه أي أحاطت بالمیت من الطرفين أي
القرباه من النساء لا یرث فیها الأخوة مع البنت استدل بأیه الکلاله علی أن الأخوات عصبه
والأخت فلها النصف ان لم له یکن ولد فإن کان ولد تغیر القدر "لأبویه لكل واحد منهم الثلث مما
ترك".

(1) سورة النساء الآیه (176).

(2) تفسیر القرآن العظیم تفسیر المنار 86/6.

باب چے سے ئے ئے ٹی چ (1).

حدیث 7454 (2).

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش قال سمعت زيد بن وهب، سمعت عبدالله بن مسعود
يقول حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله ملكاً فيؤذن بأربع كلمات فليكتب
عمله وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة.

عن ابن مسعود.

باب وما ذكر في خلق أفعال العبادوا كسابهم لقوله تعالى: (3)
وَقَالَ مَجَاهِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا خُلِقَ الْوَجَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّكَ فَهُوَ كَالْحَبِّ فِي الْوَجْدِ (4) بِالرَّسَالَةِ وَالْعَذَابِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا خُلِقَ الْوَجَدُ فِي بَطْنِ أُمِّكَ فَهُوَ كَالْحَبِّ فِي الْوَجْدِ (5) الْمُبْلِغِينَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرَّسْلِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا خُلِقَ الْوَجَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّكَ فَهُوَ كَالْحَبِّ فِي الْوَجْدِ (6) عِنْدَنَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا خُلِقَ الْوَجَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّكَ فَهُوَ كَالْحَبِّ فِي الْوَجْدِ (7) الْقُرْآنَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي أُعْطَيْتِي عَمَلْتِ بِمَا فِيهِ (8).

باب ما ذكر من خلق أفعال العبادوا كسابهم

حدیث 7520

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن ملزم منصور عن ابن وائل عن عمرو بن شرحبيل عن
عبد الله قال سألت النبي (أي الذنب أعظم عند الله) قال (أن تجعل الله ندا وهو خلقك) قلت ان
ذلك عظيم قلت ثم أي قال (ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك) قلت ثم أي قال (ثم أن
تزاني حليلة جارك)

(1) سورة الصافات ، الآية 171.

(2) صحيح البخاري 2328/4

(3) سورة الفرقان: الآية (2)

(4) سورة الحجر: الآية (8)

(5) سورة الأحزاب: الآية (8)

(6) سورة الحجر الآية (9)

(7) سورة الزمر الآية (33)

(8) صحيح البخاري 2348 ج4

الحديث عن عبدالله بن مسعود.

في هذا الباب إثبات الأفعال لله تعالى من المخلوقات خير أو شر والآيات صريحة في نهي الأنداد⁽¹⁾ والأشباه والرد على الفرق والطوائف إنه ليس شيء من الخلق لغير الله.

باب ذكر النبي ﷺ روايته عن ربه

حديث 7536 (2)

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس عن النبي يرويه عن ربه قال (إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة).

وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ يرويه عن ربه.

الحديث عن أنس ابن مالك.

تقرب إليه باعا⁽³⁾ وفي رواية أخرى بوعا في رواية من كتاب أحاديث الأنبياء.

باب قول الله تعالى: ﴿وَوَدَّ يَتَذَكَّرُ﴾⁽⁴⁾

حديث (7410)⁽⁵⁾

حدثني معاذ بن فضالة: حدثنا هشام عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ قال " يجمع الله المؤمنين يوم القيامة وكذلك فيقولون " لو استشفعنا إلى ربنا حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا ادم أما نرى الناس؟ خلقك الله بيدهم أسجد لك ملائكته. وعلمك أسماء كل شيء أشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول ليس هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصابها ولكن أنتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى الأرض فيأتون نوحاً فيقول لهم ليست هناك فيذكر خطيئته التي أصاب ولكن أنتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناك فيذكر لهم خطاياها التي أصابها ولكن أنتوا موسى عبداً أعطاه الله التوراة وكلمه تكليماً فيأتون موسى فيقول: لست هناك فيذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن أنتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى

(1) فتح الباري 465/15.

(2) صحيح البخاري 2356/4.

(3) فتح الباري 492/15.

(4) سورة ص الآية 75

(5) صحيح البخاري 2312/4

فيقول ليس هناكم ولكن انتوا محمد ﷺ عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني . فأطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذل أيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال أُرْفِعَ محمدَ وقل يسمع وسل تعطه وأسْفَعْ "تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أسْفَعْ فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أُرْجِعْ فأذل أيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال أُرْفِعَ محمدَ وقل يسمع سل تعطه وأسْفَعْ وتشفع وأحمد ربي بمحاميد علمنيها ربي فيحد لي حداً فأدخلهم في الجنة ثم أُرْجِعْ فأذل أيت ربي وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال أُرْفِعَ محمدَ وقل يسمع سل تعطه وأسْفَعْ وتشفع وأحمد ربي بمحاميد علمنيها ثم أسْفَعْ فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أُرْجِعْ فأذل أيت ربي وقعت ساجداً فيدعني الله ما شاء الله أن يدعني ثم يقال أُرْفِعَ محمدَ وقل يسمع سل تعطه وأسْفَعْ وتشفع وأحمد ربي بمحاميد علمنيها ثم أسْفَعْ فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أُرْجِعْ فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي ﷺ "يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يِزَنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يِزَنُ بَرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يِزَنُ ذَرَّةً "

الحديث عن أنس .

حفظ بعض الرواة⁽¹⁾ من حديث رسول الله ﷺ ما لم يحفظ الآخر وفي حديث الباب قوله: وفارقناه ونحن أحوج وفي رواية التفسير ونحن أفقر⁽²⁾ بالمعنى .

إسناد مختلف الحديث مطول فيه لفظ الترجمة.

باب قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَشْفِي بِذُنُوبِكُمْ لَئِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَوْيَاضِرُّكُمْ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي قَلْبًا يَفْقَهُ كَلِمَاتِي الَّتِي تَنزَّلُ فِي سَمْعِي﴾ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَشْفَعُ لَهُمْ إِنَّا إِلاَّ نَحْنُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وقال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَشْفِي بِذُنُوبِكُمْ﴾ وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ: ﴿يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَاءْتُكَ فَمِنْ مَتَابِعِكَ فَاغْتَنَيْتُكَ فَمَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ مِنْ سِوَايَ يَتَّبِعْكَ إِلاَّ الْفُلُوكَ وَالشَّيْطَانَ﴾⁽³⁾ وقال الزهري من الله رسالة وعلى رسول البلاغ وعلينا التسليم . وقال الله تعالى: ﴿وَمَا يَشْفَعُ لَهُمْ إِنَّا إِلاَّ نَحْنُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾⁽⁴⁾ وقال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَشْفِي بِذُنُوبِكُمْ﴾⁽⁵⁾ وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي ﷺ: ﴿يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي جَاءْتُكَ فَمِنْ مَتَابِعِكَ فَاغْتَنَيْتُكَ فَمَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ مِنْ سِوَايَ يَتَّبِعْكَ إِلاَّ الْفُلُوكَ وَالشَّيْطَانَ﴾⁽⁶⁾

(1) فتح الباري، ابن حجر دار الفكر، 1418 هـ - 1997 م، 533/11.

(2) فتح الباري 227/13.

(3) سورة المائدة : الآيات (67)

(4) سورة الجن : الآيات (28)

(5) سورة الأعراف: الآيات (62)

هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكتنا حتى ظنننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: " أليس يوم النحر " قلنا بلي يا رسول الله قال: " أليس البلدة " قلنا بلي قال: " فأى يوم هذا " قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال: "أليس يوم النحر " قلنا بلي قال: "فإن دماءكم وأموالكم - وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم ليسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلبغ الشاهد الغائب ولعل بعض من يبلغه أن يكون أو عي له من بعض من سمعه قال محمد إذا ذكره قال صدق النبي ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت".

الحديث عن أبي بكرة.

إضافة⁽¹⁾ يوم النحر ودلالة ابن حجر في الحديث البخاري لا يوصف بسوء الحفظ أو الخطأ إذا زاد أو نقص في الحديث.

الخاتمة:

اتضح من خلال هذه الدراسة التي هدفت التعريف بالإمام البخاري في مجال علوم الحديث وهو عالم من علماء الثقافة والعلم تلقى تعليمه على علماء بلده ثم سار على ما سبقوه من أعلامها ورائد في نشر مؤلفاته وأشهرها الجامع الصحيح كان أكبر إسهام في خدمة الثقافة الإسلامية هو مجال التأليف حيث ألفه كتابه الجامع الصحيح الذي ألفت عليه دراسات وبحوث كثيرة في محتوى هذا الكتاب.

التوصيات:

- 1- أن تقوم المؤسسات الإسلامية والعلمية بنشر كتب الإمام المحدث البخاري التي نشرت كتب السنة النبوية والمزيد من الدراسات في علم وفقه هذا العالم .
- 2- يجدر بطلاب العلم والباحثين أن يتناولوا كتاب الإمام البخاري من زوايا أخرى.

النتائج:

- 1- إن صفات الإمام البخاري من الإخلاص وعلو الهمة وفرط الذكاء وصدق العبادة كانا سبباً في تفوقه في حياته العلمية والعملية وجميل الثناء وحسن الأحدثه بعد وفاته.

(1) فتح الباري 120/11.

2- إن الجامع الصحيح لما كان أهم الكتب وأفضلها من ألف الصحيح المجرد كان محل العلماء رواية وشرفاً وبيانا .

3- الجامع الصحيح للبخاري ما شرح للأمة إلا بعد الاستعانة بالله ودقة التحري والمراجعة وغيرها من المرتكزات .

4-دراسة أبواب الجامع الصحيح من الجهة الأصولية وإبواز آراء الإمام البخاري .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

رقم الصفحة	رقم الآية	اسم السورة	الرقم
(2- سورة البقرة)			
181	2	چب ب ب پ پ پ پ چ	1.
89-46	28	چؤ ژ ژ و و وؤ چ	2.
104	30	چأ ب ب ب پ پ پ پ چ	3.
103	30	چت ت ت ت ط ط چ	4.
119	31	چقا ق ج ج چ	5.
104	37	چید	6.
76	43	چگ گ گ س س س ٹ ٹ چ	7.
73	83	چؤ و و و و وؤ و و و چ	8.
73	110	چئ ئ ئ ك كؤ چ	9.
32	143	چف ف ف ف ف چ	10.
56	159	چٹ ٹ ٹ ظ ظ ه ه چ	11.
119	162	چ	12.
120	165	چچ چچ چچ ی ی ت ت ت ت چ	13.
(3- سورة آل عمران)			
-41 -129 157	64	چف ف ف ف ف ف ف چ	14.

96	79	چ ق ق ق ق ق ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج	.15
- 78	92	چ ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ پ پ پ ن ن ن ن ن چ	.16
31	110	چ ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن چ	.17
109	-123 127	چ ن ق چ ج چ ک ن چ	.18
97	151	چ ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ق ج	.19
(4- سورة النساء)			
-124 159	11	چ ک چ	.20
160	12	چ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ پ پ چ	.21
158	40	چ ج چ	.22
88	58	چ و چ	.23
77	163	چ ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ پ پ پ پ چ	.24
219	164	چ ق ق ق ق ق ق ق ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج ج چ چ	.25
-160 175	176	چ ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ چ	.26
(5- سورة المائدة)			
44	3	چ ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب چ	.27
56	6	چ ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ پ چ	.28
164	32	چ ا ب ب ب ب ب ب ب ب ب پ پ پ پ پ پ پ پ پ چ	.29

178	9	چ گ ب گ گ گ گ گ چ	.57
105	26	چ ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه چ	.58
(16- سورة النحل)			
8	96	چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ	.59
(17- سورة الإسراء)			
161	32	چ ژ ژ ژ ژ ک ک ک گ گ چ	.60
17	71	چ ٹ ٹ ٹ ٹ ه ه چ	.61
-152 153	79	چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ	.62
47	84	چ و و و ی ی پ پ چ	.63
147	110	چ ژ ژ ژ ک ک گ گ گ گ گ گ گ چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ چ	.64
(18- سورة الكهف)			
43	13	چ ئ ئ ئ ئ ک ک کو چ	.65
156	73	چ ی ی ی ی ی ی چ	.66
(19- سورة مريم)			
106	53-51	چ ا ب ب ب ب ب پ پ پ پ پ پ پ پ پ ٹ ٹ ٹ چ	.67
	54	چ ن ن ن ن ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	.68
(24- سورة النور)			
65	58	چ ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه چ و و و و و و و و و چ	.69

176	17	چ ہ ہ ہ چ	.81
(33- سورة الأحزاب)			
156	5	چ گ گ گ گ گ چ	.82
178	8	چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	.83
(34- سورة سبأ)			
104	37	چ ہ ے ے ے ے ٹ ٹ ٹ چ	.84
(37- سورة الصافات)			
104	11	چ ژ ژ ژ ک ک ک چ	.85
176	96	چ ڈ ڈ ڈ و و و چ	.86
103	165	چ د د گ چ	.87
177	171	چ ے ے ے ٹ چ	.88
(38- سور ص)			
-128 179	75	چ و و و و و و و ی ی چ	.89
(39- سورة الزمر)			
118	31-30	چ	.90
178	33	چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	.91
165	65	چ و و و و و چ	.92
(40- سورة غافر)			
107	28	چ ج ج ج ج ج چ	.93

(48- سورة الفتح)			
157	26	گ گ گ گ گ گ گ گ چ	.94
(49- سورة الحجرات)			
172	9	چ گ گ گ گ گ ن ن ٹ چ	.95
(51- سورة الذاريات)			
102	7	چ ا ب ب ب چ	.96
(52- سورة الطور)			
102	5	چ ہ ہ چ	.97
(54- سورة القمر)			
176	49	چ	.98
151	55	چ ق ق ق ج ج ج چ	.99
(56- سورة الواقعة)			
104	58	چ ج ج ج چ	.100
(58- سورة الممتحنة)			
181	10	چ ہ ہ ہ ہ ہ ہ ہ چ	.101
(65- سورة الطلاق)			
102	12	چ	.102
(68- سورة القلم)			
126	42	چ	.103

(72- سورة الجن)			
180	28	چ	.104
(74- سورة المدثر)			
125-40	5 - 1	و ؤ و ؤ و ؤ و ؤ و ؤ	.105
44	31	چ گ گ گ گ گ گ چ	.106
(75- سورة القيامة)			
120	23-22	چ پ پ پ پ پ پ ن ن	.107
(79- سورة النازعات)			
102	28	چ گ گ گ گ چ	.108
(84- سورة الانشقاق)			
102	2	چ ن ن ن ن چ	.109
102	4	چ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	.110
(86- سورة الطارق)			
104	4	چ پ پ پ پ ن ن ن ن چ	.111
104	8	چ چ چ چ چ چ چ چ	.112
(89- سورة الفجر)			
104	3	چ پ پ پ چ	.113
(91- سورة الشمس)			
102	6	چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	.114

(96- سورة العلق)			
131	1	چ چ چ چ چ چ	.115
134	4-1	چ چ چ چ چ چ ی ی ت ت ت ت ڈ ڈ ژ ژ ژ	.116
	8	چ گ س س س چ	.117
132	15	چ و و و و ی ی چ	.118
132	17	چ چ	.119
132	18	چ چ	.120
(103- سورة النصر)			
104	2	چ چ چ چ چ چ	.121

فهرس الأحادیث النبویة

الصفحة	رف الحديث	رقم
46 - 108 - 114 - 176 76- - 100 -	آمرکم بأربع وأناکم عن أربع	.1
114	أبشر بخیر یوم مر علیک	.2
74	أتانی آت من ربی فأخبرنی أو قال بشرنی	.3
50	أترون أي یوم هذا	.4

65	أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر	5.
92	أجعلها في فقاء أهل بيتك	6.
38	حياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس هو أشد عليّ	7.
67	آخر النبي ﷺ العشاء إلى آخر الليل	8.
178	اتقرب إلى العبد شبراً	9.
151	إذا دخل أهل الجنة وأهل النار	10.
-69 157	إذا قمت إلى الصلاة فكبر	11.
119	إذا كان يوم القيامة شفعت قلت يا رب	12.
-68 156	أرجع فصل فإنك لن تصل	13.
-17 -142 250	أرجعوا إلى اهليكم فأقيموا بينهم وعلموهم	14.
122	أردف رسول الله ﷺ علياً	15.
45	أريت النار ولم أر قط كالיום	16.
62	أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء	17.
73	أصدق ذو اليمين	18.
64	أعتم رسول الله ﷺ بالعتمة ناداه عمر	19.
-64 67-66	أعتم رسول الله ﷺ ليلة العشاء قبل أن يفشو الإسلام	20.

-157 174	أعطى ابنتي سعد الثلاثين	21.
143	أفضل الكلاً أربعة	22.
164	أكبر الكبائر الإِشراك بالله وقتل النفس	23.
-143 146=	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر	24.
170	ألا تدرون أي يوم هذا	25.
-50 117	أليس يوم الحجة	26.
-117 135	أليس يوم النحر	27.
-124 158	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك	28.
156	إن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	29.
83	أن أبا بكر بعث أبو هريرة يوم النحر في رهط	30.
-61 121	أن أبا هريرة قال بعثني أبوبكر يوم النحر في مؤذنين بمنى	31.
-103 -105 -155	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً	32.

177		
-149 169	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	.33
-149 173	إن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال	.34
82	أن أناس من عرينه اجتوا المدينة فرخص لهم	.35
59	إن أناس من عكل وعرينه قدموا المدينة على النبي ﷺ	.36
157	أن تجعل لله نداً وهو خلقك	.37
69-68	أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي ﷺ	.38
73	أن رسول الله ﷺ صلى الظهر خمسة فقبل له أزيد في الصلاة	.39
48	أن رسول الله ﷺ قال الأعمال بالنية	.40
130	أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوهم إلى الإسلام	.41
98	أن رهط من عكل أو قال عرينه ثمانية قدموا على النبي ﷺ	.42
-123 135	إن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض	.43
70	إن الشمس والقمر آيتا نعمت آيات الله	.44
86	أن الشيطان يبلغ من ابن آدم مجرى الدم	.45
66-64	إن عائشة قالت أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء	.46
99	أن النبي ﷺ قدم من سفر ضحى دخل المسجد	.47
126	إن لله تسعا وتسعين اسماً	.48

55	49. إن النبي (ص9 توضحاً مرتين مرتين
126	50. إن النبي ﷺ صلى خمسة فسجد سجدين
-45 70-69	51. انخسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ
37	52. إنما الأعمال بالنيات
158	53. إنما الأعمال بالنية
70-69	54. ني رأيت الجنة فتناولت منها عنقوداً
-39 -133 167	55. أول ما بدا به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة
-142 -161 178	56. أو مخرجي هم
120	57. أي الذنب أعظم أن نجعل الله نداً
80	58. أي الذنب أكبر عند الله قل أن تدعوا لله نداً
117	59. أي الزبانيين
84-50	60. أي شهر هذا
93	61. أي يوم هذا أليس يوم النحر
-78 -87 -94	62. بخ أبا طلحة ذاك ما رابح فقبلناها منك

136		
		63. بخ ذلك رايح ذلك ما رايح
-41 130		64. بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله إلى هرقل
94		65. تصدق باهلة لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
81		66. تصدقن ولو من حليكن
86		67. ل هي صفة هذه صفة وإن الشيطان يجري من بني آدم
54		68. تعاليا إنها صفة بنت حيي
83		69. جاء رسول الله ﷺ يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
80-60		70. جمع النبي ﷺ بين المغرب والعشاء
		71. خرج رسول الله ﷺ في ضحى أو فطر
80		72. خير الصدقة ما كانت عن ظهر غنى
54		73. دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب
		74. ذاك جبريل أتاني فأخبرني من مات من أمتي لا يشرك بالله
		75. رأيت النار فلك أرى منظر كالיום
		76. رب مبلغ أوعى من سامع
		77. الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
-39 125		78. زملوني زملوني
89		79. سئل النبي ﷺ عن الكبائر قال الإشراف بالله

80	صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق	.80
54	الصلاة غمامك	.81
62	مرضت عليّ النار وأنا أصلي	.82
85	على رسلكما أنها صفة بنت حبي	.83
124	عن جابر وقال عادني النبي وأبو بكر في بني سلمة	.84
-52 -117 -135 170	إن دماءكم وأموالكم و أعراضكم و اباشاركم	.85
91	قال النبي ﷺ لأبي طلحة أجعلها للفقراء أقاربك	.86
91	قال النبي ﷺ لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين	.87
175	قال ﷺ لكلالة من لم يترك ولداً	.88
125	قالت عائشة فرجع النبي ﷺ إلى خديجة ير جف فؤاده	.89
67	قد صلى الناس وناموا	.90
162	قدم عليّ النبي ﷺ نفر من عكل فأسلموا	.91
59	قدم ناس من عكل وعرينه فاجتوا المدينة	.92
132	كان أول ما بدأ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصادقة	.93
72	كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير	.94
63	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد	.95
65	كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه	.96

66-65	97. كان النبي ﷺ يصلي الظهر في الهجرة
163	98. لا أجد لكم إلا أن تلتحقوا بإبل رسول ﷺ
169	99. لا ترجعوا بعدي كفاراً
86	100. لا تعجلي حتى انصرف معك
98	101. لا هجرة بعد الفتح
56	102. لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة
218	103. لا ينبغي أن يقول أن خيرهن يونس بن متى
63	104. لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
62	105. لعنة الله على اليهود والنصارى
-62 118	106. لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي يا معشر قريش
92	107. له أجران أجر الصدقة وأجر القرابة
77	108. لو تعلمون ما في العنمة والفجر
78	109. لو رجعتم إلى بلادكم فعلموهم
77	110. ليس فيما دون الخمس أواق صدقة
82	111. ما أجد لكم إلا أن تحلقوا بالزود
77	112. ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً
88	113. ما أحب أن يحول ذهباً يمكث فيه دينار
153	114. ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة
111	115. ما فعل كعب

139	116	ما من عبد قال لا إله إلا الله
141	117	مرحباً بابنتي
115	118	مرحباً بالقوم
141	119	مرحباً بأم هاني
79	120	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها
88-79	121	من أخذ أموال الناس يريد أداءها
55	122	من توضأ فليستتثر
58	123	من توضأ بمثل وضوئي هذا
55	124	من توضأ بنحو وضوئي هذا
47	125	من القوم أو من الوفد
-157 120	126	من مات يجعل الله نداً أدخل النار
74	127	من مات يشرك بالله بالله شيئاً دخل النار
148	128	من هذا قلت أبا ذر
52	129	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
87	130	نصرت بالرعب مسيرة شهر
81	131	نعم لها أجران
-120 153	132	نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
158	133	هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب

182	وعليك السلام فأرجع فصل	134
38	ولقد رايتَه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد	135
96	ولم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا وري بغيرها	136
-143 144	وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	137
	يا أبا ذر الأكثرون هم الأقلون	138
66	يا أبا ذر ما أحب أن أحد يأتي على ليله	139
	يا أبا ذر ما يسرني أن عندي مثل أحد ذهباً	140
66	يا أهل المسجد ما ينتظرنا أحد	141
	يا أيها الناس إنما الأعمال بالنيات	142
-38 166	يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية	143
80	يا أيها الناس أي يوم هذا	144
	يا أيها الناس تصدقوا	145
92	يا بني عبدالمطلب يا بني هاشم	146
80-60	يا معشر النساء تصدقن	147
-119 179	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة فيقولون	148
-44 180	يخرج من النار من قال لا إله إلا الله	149
127	يقبض الله الأرض يوم القيامة	150

126	يكشف ربنا عن ساقه	151
169	ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة	152

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	رقم
10	آدم بن إياس	.1
9	أحمد بن إسحاق بن جابر السلمي	.2
24	ابن إسحاق إبراهيم بن سعد	.3
26- 9	إسحاق بن راهويه	.4
169	الأعمش: سليمان بن مهران	.5
146	ابن بطلال	.6
32 - 11	الترمذي، عبدالرحمن بن علي بن محمد	.7
54	جابر بن عبدالله	.8
23	ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي بن محمد	.9
38	الحارث بن هشام	.10

20	الحسين بن واقد المروزي	.11
37 – 9	الحميدي، عبدالله بن الزبير	.12
28 – 10	ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل	.13
21	الخطابي، أحمد بن محمد بن إبراهيم	.14
29 – 11	الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن	.15
11	الرازي، أبو حاتم محمد بن إدريس	.16
10	رجاء بن المرجا بن رافع	.17
8	الزهري، أحمد بن أبي بكر	.18
132	سعيد بن مروان بن علي	.19
27	سفيان بن عيينه	.20
132	سليمان بن صالح أبو صالح المرزوي	.21
9	سليمان بن حرب	.22
19	ن سيرين، أبوبكر محمد بن سيرين الأنصاري	.23
8	ابن أبي شيبة	.24
11	صالح بن محمد بن الجزره أبي عمرو	.25
11	عبدالله بن حماد بن أيوب	.26
9	عبدالله بن الزبير بن عيسى	.27
10	عبدالله بن منير أبو عبدالرحمن المرزوي	.28
145	عبدالله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي	.29
107 ، 38	عبدالله بن يوسف الكلاعي	.30

9	عبدان، عبدالله بن عثمان العتكي	.31
19	عبيده السلماني بن عمرو	.32
195	علقم بن وقاص الليثي	.33
8	علي بن أحمد بن إياس	.34
27 ، 10	علي بن عبدالله المدني	.35
10	علي بن عبدالله بن جعفر المدني	.36
73	عمران بن جعفر الحصين بن عبيد بن خلف	.37
9	عمرو بن علي بن بحر الغلاس	.38
20	الليث بن سعد أبو الحارث الفهمي	.39
10	محمد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن	.40
29	محمد بن بشار بن عثمان	.41
9	محمد بن بشار بن داود كيسان	.42
11	محمد بن حمدويه بن موسى	.43
28 - 9	محمد بن سلام أبو الفرج	.44
12	محمد بن صاقعة أبو علي يحيى	.45
132	محمد بن عبدالعزيز عزوان	.46
10	مسدد بن مسرهد	.47
33 - 12	مسلم بن الحجاج	.48
20	نافع بن عمر	.49
33 - 12	النسائي	.50

30	أبو نعيم الفضل بن دكين بن عمرو	.51
10	يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي	.52
37 - 27	يحيى بن سعيد العطار الأنصاري	.53
69	يحيى بن سعيد القطان بن فروخ	.54
26	يحيى بن معين بن عوف	.55
9	يعقوب بن غبراهيم الدورقي	.56

فهرس المصادر والمراجع

رقم	
	أولاً القرآن الكريم
1.	إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت - ط1 1416هـ.
2.	الإمام البخاري، صحيحه، د، عبدالرحمن عبدالخالق، ط1، دار المار السعودية، 1405هـ - 1985م.
3.	الإيضاح في علوم الحديث، لابن الصلاح مصطفى سعيد الخن، ط دار الكلم الطيب، دمشق - بيروت، 1420هـ.
4.	الباعث الحثيث، شرح مختصر علوم الحديث، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل عمر بن كثير، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط1 مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض 1416هـ - 1995م.
5.	البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، ط2، دار الكتب العلمية، - بيروت - لبنان 1424هـ - 2003م.

6.	تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت 463هـ - تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا ط1، دار الكتب العلمية - بيروت 1417هـ - 1997م.
7.	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، ط2، دار الكتب الحديثة القاهرة، 1385هـ - 1966م.
8.	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: عبدالرحمن المحمدي، ط دار الكتب العلمية - بيروت ط 2009م.
9.	تذكرة الحفاظ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مكتبة الحرم المكي تحت عناية - وزارة المعارف - ط دار الفكر العربي.
10.	تعليق التعليق، شهاب الدين أحمد بنعلي بن حجر العسقلاني، تحقق: سعيد عبدالرحمن موسى القزحي، ط1، دار عمار - الأردن 1405هـ - 1985م.
11.	تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار، محمد رشيد رضا، تحقق: سيد مصطفى رباب ط1 - دار إحياء التراث العربي - بيروت 1323هـ - 2002م.
12.	تقريب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ومعه حاشيتا عبدالله بن سالم البصري، ومحمد أمين ميرغني، قدم لها دراسة وافية محمد عوامة ط1، دار ابن حزم للطباعة والنشر - بيروت 1420هـ - 1999م.
13.	تقريب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، بعناية عادل مرشد، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت 1420هـ - 1999م.
14.	التقييد والإيضاح شرح مقدمة بن الصلاح زين الدين عبدالرحيم بن لاحسين العراقي 725 - 806هـ - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ط دار الفكر للطباعة والنشر - 1401هـ - 1981م.

15.	تهذيب السماء واللغات، أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ط1 - دار الكتب العلمية - بيروت 1428هـ - 2007م.
16.	تقريب التهذيب، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، ط دار الكتب العلمية - بيروت 1425هـ - 2004م.
17.	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف عبدالرحمن المزي تحقيق: عمرو شكوت ط1 دار الكتب العلمية - بيروت 1425هـ - 2004م.
18.	تيسير مصطلح الحديث د. محمد الطحان، ط9 - مكتبة المعارف للنشر - التوزيع - الرياض 1487هـ - 1996م.
19.	الثقات، أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي ط1، دار الكتب العلمية - بيروت 1416هـ - 1998م.
20.	الثقات محمد بن حبان بن أحمد البستي، ط1 - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد الدكن - الهند 1395هـ - 1975م.
21.	جامع البيان عن تأويل آي القرآن أبو جعفر محمد بن جرير الطبري 311هـ - ط دار الفكر - بيروت 1405هـ .
22.	سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط - ط - مؤسسة الرسالة بيروت - 1419هـ - 1998م.
23.	سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، حققه الكتاب شعيب الأرنؤوط - ط ب - بيروت مؤسسة الرسالة - 1410هـ 1990م.
24.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، شهاب الدين أبي الفلاح عبدالحى بن

	أحمد بن محمد بن العماد الحنبلي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا ط1 - دار الكتب العلمية - بيروت 1419 هـ - 1998 م.
25.	شرح صحيح البخاري، علي بن خلف بن عبدالملك بن بطل، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطتا، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان 1424 هـ - 2003 م.
26.	شرح تحية الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، راجعه محمد عوض، نشر مكتبة الغزالي - دمشق - ط2 - مؤسسة مناهل العرفان - بيروت 1410 هـ - 1990 م.
27.	صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ط1، دار الحديث - القاهرة - 1425 هـ - 2004 م.
28.	صحيح البخاري، الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، راجعه محمد علي قطب وهشام ط - المكتبة المصرية - صيدا - بيروت - لبنان 1422 هـ - 2001 م.
29.	صحيح مسلم، للإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ط1 - دار الحديث - القاهرة 1412 هـ - 1991 م.
30.	صفو التفاسير، محمد بن علي الصابوني، ط1، دار الصابوني - للقاهرة.
31.	الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، كاتب الواقدي، ط دار صادر - بيروت 1405 هـ - 1985 م.
32.	الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، كاتب الواقدي، تقديم د. إحسان عباس ط1، دار صادر للطباعة - بيروت 1377 هـ - 1957 م - 1418 هـ - 1998 م.
33.	علوم الحديث ومصطلحه، عرض ودراسة د. صبحي الصالح، ط1، دار العلم للملايين - بيروت 1378 هـ - 1959 م.

34.	عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بدرالدين محمود بن العيني ت 855هـ، دار الفكر - بيروت.
35.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط 1416هـ - 1996م، ط دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت، مكتبة الغزالي - دمشق.
36.	فتح البيان في مقاصد القرآن، أبي الطيب صديق بن حسن بن علي بن الحسين القنوجي - عنى به عبدالله بن إبراهيم الأنصاري ط3 أحياء التراث الإسلامي، قطر - 1410هـ - 1989م.
37.	قواعد التحديث في علوم الحديث، محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، ومحمد بهجة البيطار، ط1 دار النفائس - بيروت 1407هـ - 1987م.
38.	الكاشف فيمن له رواية - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت 1403هـ - 1983م.
39.	الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، مكتبة مصر.
40.	كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، محمد الخضر الجكني الشنقيطي، ط1 - مؤسسة الريالة - بيروت 1415هـ - 1995م.
41.	لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت 1410هـ - 1990م.
42.	لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان 1416هـ - 1996م.
43.	لسان الميزان، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط2، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت 1390هـ - 1971م.

44.	مروج الذهب ومعادن الجوهر، أبي الحسن علي بن الحسن المسعودي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت 1417 هـ - 1997 م.
45.	مصارف الزكاة وتمليكها في ضوء الكتاب والسنة، د. خالد عبدالعزيز العاني، ط1، دار النشر عمان - 1999 م.
46.	معجم البلدان، ياقوت بن عبدالله الحموي الروحي، ط3، دار صادر للطباعة والنشر - بيروت 2007 م.
47.	المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس ط مجمع اللغة العربية - القاهرة ط1 - 1972 م.
48.	مقارنة بين منهج الحافظ بن حجر والإمام العيني في شرح صحيح البخاري - إعداد محي الدين الأمين عبدالرحمن، رسالة ماجستير، جامعة القرآن الكريم - كلية الدراسات العليا - 2006 م.
49.	مقدمة ابن الصلاح في علم الحديث أبي عمر وعثمان بن عبدالرحمن المشهور بابن الصلاح، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان 1398 هـ - 1978 م.
50.	منهج الإمام البخاري في صحيحه وضوابط الصحيح خالد عبدالله إبراهيم - بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في السنة وعلوم الحديث - 1413 هـ - 2010 م.
51.	نخبة الفكر، أبي عمرو بن عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح ط دار الكتب العلمية - بيروت 1398 هـ - 1978 م.
52.	هدى الساري مقدمة فتح الباري، شهاب الدين بن أحمد بن حجر العسقلاني، طبعة جديدة مصححة على الطبعة التي حقق أصلها عبد العزيز بن باز، رقم أحاديثه محمد فؤاد عبدالباقي، ط1 - مكتبة دار مصر 1421 هـ - 2001 م.

- بيروت.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	الصفحة
.1	استهلال	أ
.2	إهداء	ب
.3	شكر وتقدير	ج
.4	مستخلص البحث باللغة العربية	د
.5	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية Abstract	هـ
.6	مقدمة	
.7	الفصل الأول:	
.8	المبحث الأول: حياة الإمام البخاري وعصره	35-1
.9	المطلب الأول: اسمه ومولده ونسبه ورحلاته	4-2
.10	المطلب الثاني: الحياة السياسية	5
.11	المطلب الثالث: الحياة الاجتماعية	6
.12	المبحث الثاني: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه	13- 7
.13	المطلب الأول: الحياة العلمية	7
.14	المطلب الثاني: في ثناء العلماء عليه	13-7
.15	المبحث الثالث: التعريف بالجامع الصحيح وشرطه في كتابه مصطلح الحديث	25
.16	المطلب الأول: التعريف بالجامع الصحيح	15
.17	المطلب الثاني: مصطلح الحديث	25-16

34-26	المبحث الرابع: شيوخ الإمام البخاري وتلاميذه	.18
31-26	المطلب الأول: شيوخ الإمام البخاري	.19
34-32	المطلب الثاني: تلاميذ الإمام البخاري	.20
185-35	الفصل الثاني: الإمام البخاري ومنهجه في الجامع الصحيح	.21
42-37	المبحث الأول: كتاب بدء الوحي	.22
48-43	المبحث الثاني: كتاب الإيمان	.23
53-49	المبحث الثالث: كتاب العلم	.24
59-54	المبحث الرابع: كتاب الوضوء	.25
60	المبحث الخامس: كتاب الحيض	.26
63-61	المبحث السادس: كتاب الصلاة	.27
67-64	المبحث السابع: كتاب مواقيت الصلاة	.28
69-68	المبحث الثامن: كتاب الآذان	.29
71-70	المبحث التاسع: كتاب الكسوف	.30
72	المبحث العاشر: كتاب تقصير الصلاة	.31
73	المبحث الحادي عشر: كتاب السهو	.32
75-74	المبحث الثاني عشر: كتاب الجنائز	.33
82-76	المبحث الثالث عشر: كتاب الزكاة	.34
84-83	المبحث الرابع عشر: كتاب الحج	.35
86-85	المبحث الخامس عشر: كتاب الاعتكاف	.36

87	المبحث السادس عشر: كتاب الوكالة	.37
88	المبحث السابع عشر: كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس	.38
90-89	المبحث الثامن عشر: كتاب الشهادات	.39
95-91	المبحث التاسع عشر: كتاب الوصايا	.40
99-69	المبحث العشرون: كتاب الجهاد والسير	.41
100	المبحث الحادي والعشرون: كتاب فرض الخمس	.42
101	المبحث الثاني والعشرون: كتاب الجزية والموادعة	.43
107-102	المبحث الثالث والعشرون: كتاب بدء الخلق وأحاديث الأنبياء	.44
108	المبحث الرابع والعشرون: كتاب المناقب	.45
118-109	المبحث الخامس والعشرون: كتاب المغازي	.46
134-119	المبحث السادس والعشرون: كتاب التفسير	.47
135	المبحث السابع والعشرون: كتاب الأضاحي	.48
136	المبحث الثامن والعشرون: كتاب الأشربة	.49
137	المبحث التاسع والعشرون: كتاب المرضى	.50
138	المبحث الثلاثون: الطب	.51
140-139	المبحث الحادي والثلاثون: كتاب اللباس	.52
143-141	المبحث الثاني والثلاثون: كتاب الأدب	.53
147-144	المبحث الثالث والثلاثون: كتاب الاستئذان	.54

154-148	المبحث الرابع والثلاثون: كتاب الرقائق	.55
155	المبحث الخامس والثلاثون: كتاب القدر	.56
158-156	المبحث السادس والثلاثون: كتاب الإيمان والندور	.57
160-159	المبحث السابع والثلاثون: كتاب الفرائض	.58
163-161	المبحث الثامن والثلاثون: كتاب الحدود	.59
164	المبحث التاسع والثلاثون: كتاب الديات	.60
165	المبحث الأربعون: كتاب استتابة المرتدين	.61
166	لمبحث الحادي والأربعون: كتاب الحيل	.62
167	المبحث الثاني والأربعون: كتاب التعبير	.63
170-169	المبحث الثالث والأربعون: كتاب الفتن	.64
171	المبحث الرابع والأربعون: كتاب الأحكام	.65
172	المبحث الخامس والأربعون: كتاب أخبار الآحاد	.66
175-173	المبحث السادس والأربعون: كتاب الاعتصام	.67
176185	المبحث السابع والأربعون: كتاب التوحيد	.68
189	الخاتمة:	.69
189	النتائج	.70
189	التوصيات	.71
190	الفهارس العامة	.72
191	فهرس الآيات القرآنية	.73
198	فهرس الأحاديث النبوية	.74

208	فهرس الأعلام	.75
211	فهرس المصادر والمراجع	.76
221-217	فهرس الموضوعات	.77